

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس

الصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل لدى المراهق الجانح
دراسة عيادية لستة حالات بمركز اعادة التربية عين العلوي- البويرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

الأستاذ(ة):

* ولد محمد لامية

إعداد الطالبين:

* بلال شاوش

* ميهوب أيمن شعال

لجنة المناقشة:

أ. د/ بوكنوس عائشة..... رئيسا

أ. د/ ولد محمد لامية..... مشرفا ومقررا

أ. د/ أشروف كبير سليمة..... مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023



نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا المضي أسفله، السيد(ة) أبي محمد حميدو محمد شحال الصفة: طالب، استاذ، باحث

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 100368436 والصادرة بتاريخ 03 04 2016

المسجل(ة) بكلية / معهد علوم اجتماعية وإنسانية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: السببية النفسية و استراتيجيات التعامل

لدى الكهنة الجامع

تحت إشراف الأستاذ(ة): ولد محمد حميدو

أصح بشرفي أننيلتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية
المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 04 06 2021 توقيع المعني(ة) [Signature]

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: 29,68%

الامضاء:

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية
بالبويرة
ولد محمد لامية



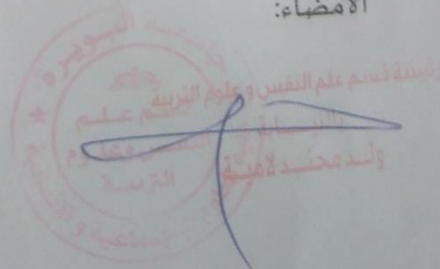
نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا المضي أسفله السيد(ة) مختار شمس بكلمة ..
الصفة: طالب، استاذ، باحث ..
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 060309016560006 والصادرة بتاريخ 2009 ...
المسجل(ة) بكلية / معهد علوم الاجتماعية و انسانية قسم علم النفس
والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).
عنوانها: الرجولة النفسية والاستجابات المتكاملة
لدى الكهراصف البنّانج
تحت إشراف الأستاذ(ة): وليد محمد حمزة
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية
المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.
التاريخ: 2011 .. 06 .. 04 توقيع المعني(ة) مختار

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

الامضاء:

النسبة: 29,68 %



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر وعرفان

أحمد الله عز وجل أولاً وآخرًا على نعمة العقل، والصحة،
وقوة الإرادة، وأن وفقني إلى إنجاز هذا العمل المتواضع

وأتوجه بخالص الشكر إلى الأستاذة ولد محند لامية لتفضلها
بالإشراف علي هذه المذكرة، وعلى كل المجهودات التي بذلتها، من أجل
إنجاز هذا العمل المتواضع.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة الموقرة
لتحملها عبء قراءة هذه المذكرة ومناقشتها.

إن أي بحث لا يخلو من النقائص وإن الكمال لله عز وجل، وأسأل الله
العلي العظيم أن يوفقني، وأن ينتفع ببحثي هذا كل قارئ له.

إهداء

إلى روجي التي لم أخذل أملها ووفيت بعهدي لها
إلى من غمرتني بحنانها و أنارت قلبي بفيض دعائها

إليك * أمي *

إلى من شقى من أجل أن يفتح لي درب الحياة
إلى من انتظر و أمل في هذا النجاح بفارغ الصبر

إليك * أبي *

إلى الأخوة و اخوات الذين كانوا سنداً يتكأ عليه حفظكم الله من كل شر انتم و
اولادكم

اليكم * أساتذتي *

انار لله دربكم كما انتمم دربي في الدراسة رعاكم الله و سدد خطاكم في كل خير
إلى كل زملائي من قريب و بعيد

إلى كل من علمني و ساندني و دفعني دفعا للجهد طوال مشواري الدراسي
لو قضيت عمري في الشكر سأقول في آخر المطاف أني لم أوف

بلال

اهداء

الحمد لله وبالله نستعين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيدنا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين ومن بعدهم بالإحسان إلى يوم الدين
لولا فضل اله تعالى الذي من علينا بكرمه ويسر لنا ووفقنا لها لما وصلنا إلى ما وصلنا
إليه والذي اعطانا القوة في اتمام عملنا هذا
إلى نبي العالمين وسيد الأمة وحبیب المتقين ونور المهتدين سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقني قطرة الحب

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى قلبي العزيز والدي حفظه الله

إلى من ارضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض
والدتي الحبيبة

إلى سندي في هذه الحياة أخي وأختي

إلى الاستاذة ولد محند لامية لطالما بذلت ما بوسعها لإظهار مشروع التخرج كما يجب

إلى كل الأصدقاء والزملاء الذي سطوروا الدور الأكبر بدعمهم المتواصل.

ميهوب أيمن

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|------------------------------------------|-------------------------------------------|
| / | شكر وعرفان |
| / | اهداء |
| I | فهرس الموضوعات |
| 1 | مقدمة |
| الفصل التمهيدي | |
| الإطار العام للدراسة | |
| 5 | 1- الأشكالية |
| 8 | 2- فرضيات الدراسة |
| 8 | 3- أهداف الدراسة |
| 8 | 4- أهمية الدراسة |
| 9 | 5- تحديد المفاهيم |
| الفصل الأول: الصلابة النفسية | |
| 14 | تمهيد: |
| 15 | 1- مفهوم الصلابة النفسية: |
| 16 | 2- بعض المفاهيم المتعلقة بالصلابة النفسية |
| 17 | 3- النظريات المفسرة لصلابة النفسية |
| 18 | 4- أبعاد الصلابة النفسية |
| 20 | 5- خصائص الصلابة النفسية |
| 21 | 6- أهمية الصلابة النفسية |
| 22 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثاني: استراتيجيات التعامل | |
| 24 | تمهيد |
| 25 | 1- مفهوم استراتيجيات التعامل |

| | |
|---------------------------------------------|-----------------------------------------|
| 26 | 2- النماذج المفسرة لاستراتيجيات التعامل |
| 31 | 3- التقييم |
| 32 | 4- مرحله نتائج المواجهة |
| 32 | 5- محددات التعامل مع الضغط |
| 34 | 6- انواع استراتيجيات التعامل |
| 36 | 7- فعاليه استراتيجيه التعامل |
| 37 | خلاصه |
| الفصل الثالث: المراهقة وجنوح الأحداث | |
| 40 | تمهيد: |
| 41 | 1- تعريف المراهقة |
| 41 | 2- مراحل المراهقة |
| 43 | 3- أشكال المراهقة |
| 45 | 4- مشكلات المراهقة |
| 47 | 5- السمات التي يتميز بها المراهق الجانح |
| 47 | 6- الوقاية والعلاج لمشكلات المراهقة |
| 48 | 7- تعريف الجنوح الأحداث |
| 49 | 8- العوامل المؤدية للجنوح عند المراهق |
| 51 | 9- مظاهر الجنوح |
| 53 | 10- النظريات المفسرة للجنوح |
| الجانب التطبيقي | |
| الفصل الرابع: منهجية الدراسة | |
| 59 | تمهيد |
| 60 | 1- الدراسة الاستطلاعية |
| 60 | 2- منهج الدراسة |
| 61 | 3- مجموعة الدراسة |

| | |
|--------------------------------------------------|------------------------|
| 62 | 4- مجالات الدراسة |
| 62 | 5- أدوات جمع المعلومات |
| 67 | 6- تطبيق أدوات الدراسة |
| 69 | الخلاصة: |
| الفصل الخامس: عرض الحالات ومناقشه النتائج | |
| 72 | تمهيد |
| 73 | 1-1- الحالة الأولى |
| 77 | 1-2- الحالة الثانية |
| 80 | 3.1 الحالة الثالثة: |
| 83 | 1-4- الحالة الرابعة: |
| 86 | 1-5- الحالة الخامسة: |
| 89 | 1-6- الحالة السادسة: |
| 94 | ملخص نتائج الحالات |
| 96 | استنتاج عام |
| 98 | خلاصة الدراسة |
| 100 | قائمة المراجع |
| //// | قائمة الملاحق |

مقدمة

يمر الإنسان أثناء نموه بمراحل عديدة ومختلفة انطلاقاً من الطفولة إلى المراهقة والرشد وصولاً إلى الشيخوخة ولكل مرحلة ميزات وخصائصها، فنجد المراهقة من أعقد المراحل وأشدّها حساسية وصعوبة كونها نقطة عبور وانتقال من الطفولة إلى الرشد، وفيها يتعرض المراهق إلى جملة من التغيرات الجسدية، أو الانفعالية تؤدي به إلى عدم تحقيق الاستقرار وبالتالي الدخول إلى ظاهرة تسمى بظاهرة الجنوح التي أصبحت تهدد مختلف المجتمعات والتي تؤدي بالمراهق إلى الدخول في جملة من الضغوطات النفسية والمشاكل التي تعيق حياته نتيجة لتلك الضغوطات مما ينجم عن ذلك ارتكاب المراهق للجنحة ما تؤدي به إلى مراكز إعادة التربية.

ونظراً لجملة هذه المشاكل والجنح التي يمر بها المراهق تطرقنا إلى دراسة الصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل لدى المراهق الجانح.

تتضمن دراستنا الفصل الأول وفيه إطار عام للدراسة تناولنا فيه إشكالية البحث وأهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أما الفصل الثاني تم تخصيصه لدراسة الصلابة النفسية من تعريف للصلابة، مفاهيمها، النظريات المفسرة لها، خصائصها... إلخ.

الفصل الثالث تم تخصيصه لدراسة استراتيجيات التعامل تضمن هذا الفصل تعريف، نماذج المفسرة، أنواع الاستراتيجيات، فعالية الاستراتيجيات.

الفصل الرابع: تضمن جنوح المراهق وتناولنا فيه تعريف المراهقة والجنوح، أسباب الجنوح، النظريات المفسرة.

أما الفصلين الخامس والسادس فكانا على منهجية البحث والجانب التطبيقي حيث تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، أدوات البحث، كما تناولنا أيضاً عرض الحالات ومناقشة نتائج مع وضع استنتاج عام.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

1- إشكالية البحث

2- فرضية البحث

3- أهمية البحث

4- أهداف البحث

5- مصطلحات البحث

1- الإشكالية

تعتبر ظاهرة انحراف الأحداث من أخطر المشكلات الاجتماعية التي تثير القلق في نفوس أفراد مختلف المجتمعات وفي أوساط المختصين والمربين، ومن أكبر المشكلات التي تواجهها المجتمعات المعاصرة، حيث تعاني منها مختلف الدول سواء النامية أو المتقدمة، وباختلافها في الطبيعة والشكل والحجم وبغض النظر عن ظروفها الحضارية والاقتصادية والاجتماعية فهي ظاهرة منتشرة ومتزايدة عالمياً، حيث تشير تقارير المؤشرات الدولية للوقاية من الجريمة المنعقدة في عشر السنوات الأخيرة إلى أن مشكلة انحراف الأحداث تأتي في مقدمة المشكلات الاجتماعية التي تواجهها المجتمعات المعاصرة. (الصدقي، 2002، ص 13).

جنوح الأحداث من أخطر المشكلات الاجتماعية وتزداد خطورة هذه الظاهرة كونها تمس شريحة اجتماعية هامة يمكن أن تلعب دروا رياديا في مستقبل ونهضة وتقدم المجتمع والتي نعني بها فئة المراهقين باعتبارهم الأجيال الصاعدة لكل أمة ويرجع انحراف المراهقين لأسباب عدة وعوامل مختلفة التي ساهمت في انحرافهم وارتكابهم عدة جنح كتعاطي المخدرات ، السرقة وغيرها من السلوكيات الانحرافية التي يرتكبها المراهق وخاصة أنه في مرحلة عمرية حساسة ومهمة التي نعني بها مرحلة المراهقة، حيث يتميز فيها الفرد بالنضج الجسمي والعقلي والانفعالي، لذا فوجود خلل في هذه المرحلة يؤدي به إلى الانحراف والقيام بسلوكيات يعاقب عليها القانون وبالتالي اداعه في مراكز اعادة التربية (حسين ، بدون سنة).

* وحسب دراسة سيريل بيت 1931 (burtyripp) عوامل الجنوح في لندن أين أجريت هذه الدراسة من طرف سيريل بيت في لندن حول الحدث الجانح واستغرقت الدراسة مدة 10 سنوات كان هدفها الكشف عن عوام الجنوح ووضع خطة لعلاجها وقد تألفت عينة البحث من 200 حالة من الذكور والإناث ومن نتائج التي توصل إليها:

- عوامل جنوح الأحداث أهمها العوامل البيئية (داخل وخارج البيت) ، الرفاق، عدم الاستقرار العاطفي.

- التربية الناقصة بين عوامل الجنوح تبلغ خمسة اضعاف وتضمنت اللامبالاة والتربية القاسية، عدم الاتفاق على تربية الطفل.

* وفي دراسة أخرى للدكتور " علي مانع: 1996 بعنوان دراسة ميدانية حول عوامل جنوح الأحداث في الجزائر تكونت العينة من مجموعة أحداث جانحة وغي جانحة من 10 إلى 18 سنة وهدفت الدراسة إلى مقارنة بين المجموعتين مع إلقاء الضوء على العوامل الرئيسية المرتبطة بارتكاب أشكال الجنوح في المناطق الريفية والحضرية وحددت حجم العينة ب 200 ولد (100 ولد لكل مجموعة) ومن أهم نتائج تلك الدراسة:

أهم العوامل:

الفقر

نقص الرعاية الأسرية

التسرب المدرسي

الصراع الثقافي بين الأحداث الجانحين وآبائهم.

قد يواجه المراهق الجانح العديد من التحديات والمعوقات أو يتعرض للعديد من الضغوطات في سبيل تحقيق أهدافه وأحلامه أو في طريق لإثبات ذاته، حيث تعتبر هذه الضغوطات شيئاً طبيعياً في حياتنا من المستحيل تجنبها، مما يدعو المراهق الجانح إلى استخدام استراتيجيات التعامل مع تلك الضغوط النفسية التي يتعرض لها، وإن الحديث عن استراتيجيات يدل على الطريقة التي يحاول بها الفرد التكيف مع الوضعيات الصعبة وأزمات

الحياة، فحينها يتعامل الفرد مع الموقف فإنه يستجيب بطريقة من شأنها أن تساعد على التجنب أو الهروب أو من تقليل الأزمات ومعالجة المشكلة (فماز، 2009، ص 193).

ومن بين استراتيجيات التعامل التي يستخدمها المراهق الجانح نجد استراتيجيات المركزة على المشكل والتي نعني بها الجهود التي يبذلها الفرد لتعديل العلاقة الفعلية بين الشخص والبيئة وفيها يتم استبعاد مصادر الضغوط والتعامل مع آثار المشكلة.

- استراتيجيات المركزة على الانفعال والتي تعني بها الجهود المبذولة من طرف الفرد لتنظيم الانفعالات وخفض التوتر ناتج عن موقف ضاغط عوضاً عن تغيير العلاقة بين الشخص والبيئة (طه، 2006، ص 91).

* في دراسة لـ " بن سعيدة 2012 تحت عنوان فعالية الذات وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغط لدى نزلاء المؤسسات العقابية تم تطبيق الدراسة على عينة من 51 تریلا تتراوح أعمارهم بين 18 و 65 سنة حيث استخدمت مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس استراتيجيات المواجهة ومقياس الضغوط النفسية ومن بين النتائج التي توصل إليها:

- وجود علاقة ارتباطية بين فعالية الذات واستراتيجيات المركزة على المشكل.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين فعالية الذات واستراتيجيات المركزة على الانفعال.

ومن خلال الدراسات في مجال الضغوط النفسية الحديثة بدأت التركيز على المتغيرات التي يمكن أن تجعل الفرد محافظاً على صحته النفسية والجسمية أثناء مواجهة الضغوطات ومن بين هذه المتغيرات نجد متغير الصلابة النفسية التي نعني بها عمليات التكيف السليم والجيد أثناء الصدمات والضغوطات والقدرة على التحكم في المشاعر وحل المشكلات والالتزام التي يمر بها الفرد خلال مراحل حياته.

تعرف الصلابة النفسية على أنها:

هي قدرة الفرد على التكيف والتعامل بفاعلية مع الضغوطات والتحديات في الحياة اليومية، تشمل الصلابة النفسية قدرة الشخص على التحمل والصمود أمام المواقف الصعبة، والتعلم من التجارب السلبية، وبناء قوة داخلية تمكنه من التغلب على المشاكل والتحديات بشكل إيجابي.

ومن بين تلك الدراسة نجد:

- دراسة جانيلين بلارني: هدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والشخصية الصلبة ومعرفة أيهما يلعب دوراً أهم كـمخفف لأثر ضغوطات الحياة أم أنها متشابهة التأثير ، وبلغت العينة (74) طالبة جامعية وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية

(GANELLEN. R.J.1984. p 156-163).

وإطلاقاً من إشكالية البحث نطرح التساؤل التالي:

هل تؤثر الصلابة النفسية المرتفعة أو المنخفضة على استراتيجيات التعامل لدى المراهق الجانح؟

2- فرضيات الدراسة:

- يستخدم المراهق الجانح المتميز بالصلابة النفسية استراتيجيات التعامل المتمركزة حول الانفعال .

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على أنواع استراتيجيات التعامل التي يستخدمها المراهق الجانح المتميز بالصلاية النفسية.

4- أهمية الدراسة:

- معرفة استراتيجيات المستخدمة من طرف المراهق الجانح
- التعرف على مستوى الصلاية النفسية لدى المراهق الجانح.
- تكمن أهمية الدراسة في معرفة كيفية تعامل المراهق الجانح مع الضغوطات النفسية.

5- تحديد المفاهيم:

1- الصلاية النفسية

اصطلاحا:

هي مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية والاجتماعية وهي صفة تتسم بالإلتزام، التحدي، التحكم ، كما يراها الفرد كخصال مهمة في التصدي للمواقف الصعبة الضاغطة والتعامل معها بنجاح (محمد، 2002، ص25).

إجرائيا:

لتعريف الإجرائي للصلاية النفسية: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الصلاية النفسية المعد لهذا الغرض.

حيث يتكون من 48 بندا ينقط من 0 الى 3 نقاط وتتراوح درجاته من 0 الى 144 درجة

اصطلاحاً:

هي العلاقة بين الفرد وبيئته التي يرى أنه تفوق أو تقل عن قدرته وإمكانياته وتهدد رفاهيته النفسية (حسن، 2006، ص82).

وهي عبارة عن قوة لها تأثير داخلي يخلق حالة عدم التوازن النفسي أو الجسمي داخل الفرد الناجم عن عوامل تنشأ من البيئة الخارجية او من داخل الفرد نفسه (بن صالح، 2015، ص 89).

استراتيجيات التعامل

يعرفها لازارس وفولكمان (Lazarus – folkman 1998) بأنها تغيير معرفي متواصل وجهود سلوكية لإدارة الحاجات الداخلية والخارجية وبشكل خاص تلك الحاجات التي يدرك الفرد أنها مرهقة وشديدة الضرر.

إجرائياً:

التعريف الإجرائي للإستراتيجيات التعامل: يقصد به الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من إجاباته على بنود المقياس حيث يتكون من 29 بند ينقط من 1 الى 4 نقاط ما عدا البند 15.

المراهقة

اصطلاحاً:

عرفها موركس: هي الفترة التي يكبر فيها المراهق ويخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه.

إجرائياً:

هي فترة تبدأ من البلوغ وتنتهي في سن الرشد تمتاز بالتغيرات فيزيولوجية وصراعات نفسية واجتماعية.

جنوح الأحداث

اصطلاحا:

هو اضطراب سلوكي يظهر لدى الطفل من الجنسية دون السن الثامن عشر قد يتم اقبض عليهم ويقدون للمحكمة في محاكم خاصة يقال محاكم الأحداث وقد يودعون في مراكز اعادة التربية (العيسوي، 2000، ص 22).

اجرائيا:

يقصد بالجنوح ارتكاب الأحداث والأفعال التي تخالف القانون والنظام العام والقيم والأعراف السائدة وتخرج عن قواعد الضغط الاجتماعي مما يوقعهم تحت طائلة القانون.

الفصل الأول

الصلابة النفسية

الفصل الأول: الصلابة النفسية

تمهيد

1- مفهوم الصلابة النفسية

2- بعض المفاهيم المتعلقة بالصلابة النفسية

3- النظريات المفسرة للصلابة النفسية

4- أبعاد الصلابة النفسية

5- خصائص الصلابة النفسية

6- أهمية الصلابة النفسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الإنسان في حياته اليومية تواجهه عدة ضغوطات نفسية مختلفة المصدر، وتغلب على هذه الضغوطات لبدى على الفرد أن يتميز بسمات تساعد على التغلب عليها وذلك راجع لامتلاكه متغير الصلابة، وهذا الأخير يعتبر من أهم متغيرات الوقاية أو المقاومة النفسية للآثار السلبية للضغوط.

تعتبر كوبازا "1982" من الأوائل الذين درسوا متغير الصلابة، وفي فصلنا هذا سنتطرق إلى مفهوم الصلابة عند كوبازا ومفاهيم أخرى متعلقة بمفهومها وأبعادها وكذلك إلى المقاربات النظرية وأهمية الصلابة وخصائصها.

1- مفهوم الصلابة النفسية:

1-1- تعريف الصلابة النفسية لغة:

صلب أي شديد صلب الشيء صلابة فهو صلب وصلب أي شديد.

(بن منظور، 1999، ص 297)

كما في معجم الوسيط مأخوذة من المادة صلب بمعنى أشد وقوي على المال وغيره والصلابة يقال في وجه صلابة أي صفة الجسم الذي يحتفظ بشكله وحجمه.

(أنيس وآخرون، 1973، ص 519)

1-2- تعريف الاصطلاحي للصلابة النفسية:

الصلابة النفسية تعني امتلاك الفرد لمجموعة من السمات تساعد على مواجهة مصادر الضغوط منها القدرة الالتزام والقدرة على التحدي والتحكم في الأمور الحياتية.

وتختلف تعاريف الصلابة النفسية حسب كل عالم فتعرفها كوبازا (Kopaso, 1979): وهي من الأوائل الذين وضعوا أساساً لمصطلح الصلابة النفسية، حيث عرفت على أنها مجموعة من سمات أو خصائص الشخصية تشكل في مجملها معنى الصلابة والتي تساهم في الحد من الآثار السلبية الناجمة عن الضغوط النفسية، وقد اشتقت "كوبازا" مصطلح الصلابة النفسية متأثرة بالفكر الفلسفي الوجودي الذي يرى أن الإنسان في حالة سيرورة مستمرة، والذي يركز في تفسير لسلوك الإنسان على المستقبل لا على الماضي.

ويرى دافعية الفرد تتبع أساساً من البحث المستمر النامي عن المعنى والهدف من الحياة.

(عباس، 2010، ص 10)

وعرفها (Funk, 1992): بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، يدرك ويفسر ويواجه بفعاليتها أحداث الحياة الضاغطة.

(سعيد فاتح، 2015، ص 14)

أما "مادي" و "كابازا" فعرف الصلابة النفسية هي مجموعة من الخصائص الشخصية التي تعمل كمقاومة لأحداث الشاقة. (شابي ح، ونوورية ، 2018، ص 09)

ومن خلال تلك التعاريف نستنتج، أن الصلابة النفسية هي القدرة العالية والمرتفعة على تحمل الصعاب، والقوة على مواجهة الضغوط النفسية التي تواجه الفرد في حياته اليومية.

2- بعض المفاهيم المتعلقة بالصلابة النفسية:

2-1- الصلابة والصحة النفسية:

يرى "كونراد" (1989) أنه من الممكن للصلابة النفسية أن تساعد في تقليل استجابات الجهاز الدوري للضغط النفسي وأن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر مقاومة للأمراض والاضطرابات النفسية المدرجة تحت الضغط النفسي بسبب الطريقة الإدراكية التكيفية وما نتج عنها من إنحدار في مستوى التحفز الفيزيولوجي وأن لديهم أيضا مجموعة من الجمل الإيجابية من الذات من أولئك الأقل صلابة والتي ترجع التفاؤل وهي سمة من شأنها أن تقي من الآثار الجسدية والنفسية المتعددة للضغط. (اليازجي، 2011، ص 41)

2-2- الصلابة والمرونة النفسية:

هي استجابات الانفعالية والعقلية التي تمكن الفرد من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغير أو الأخذ بأيسر الحلول.

(الأحمدي، 2007، ص 05)

2-3- قوة الأنا:

هي كناية الأنا بالنسبة لما تؤديه من وظائف في الشخصية متضمناً أيضاً كفاية الجسمية والعقلية والانفعالية والخلقية وكفاية الاستجابة للمثيرات الداخلية. (آنا فرويد، 1972، ص 62)

ويعرفه بأنه التوافق مع الذات والتوافق مع المجتمع والإحساس الإيجابي بالكفاية والرضا والخلو من الأمراض العصابية. (الضبي فتي، 2001، ص 10)

2-4- التكيف:

إن الصلابة النفسية تؤثر على القدرات التكيفية من ناحية إن الذين يتمتعون بالصلابة عندهم كفاءة ذاتية أكثر ولديهم قدرات إدراكية من ناحية أن الشخص الصلب يدرك ضغوطات الحياة اليومية على أقل ضغطاً، ولديهم استجابات تكيفية أكثر (الصفدي، 2013، ص 29)

3- النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

3-1- نظرية كوبازا:

قدمت كوبازا نظرية رائدة في مجال الوقاية والصلابة للاضطرابات النفسية والجسمية وتناولت من خلالها العلاقة بين الصلابة بموصفها حديثاً في هذا المجال، واحتمالات الإصابة بالأمراض اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية في آراء بعض العلماء أمثال (فرانكل، ماسلو، روجرز) والتي أشارت إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد على قدراته في استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة.

(زينة نوفل، 2008)

كما اعتمدت على نموذج المعرفي (للازاروس) والذي يرى أن أحداث الحياة الضاغطة تنتج عن خبرة حادة أو ظروف مؤلمة كما لها تأثير سلبي على استجابات سلوكية لموقف أو حدث ما. ولها أهمية في تحديد نمط تكيف الكائن.

ويعد نموذج (لازاروس) من أهم النماذج التي اعتمدت عليها النظرية، حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في 03 عوامل رئيسية هي:

- البيئة الداخلية للفرد.

- الأسلوب السلوكي الإدراكي.

- الشعور بالتهديد والإحباط. (مرجع سابق)

3-2- نموذج فنك المحلل للنظرية كوبازا:

ظهر حديثاً في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية أحدث النماذج الحديثة المتطورة التي قدمها (فنك) من خلال دراسة التي اجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الانفعالي من جهة أخرى الصحة النفسية على عينة قوامها (167) جندياً وقد اعتمد في تحديده لدور الصلابة النفسية على المواقف الشاقة الواقعية. وقد قام بالقياس المتغير للصلابة النفسية والإدراك المعرفي للأحداث الشاقة والتعايش معها.

بعد الانتهاء من هذه الفترة التدريبية الشاقة التي دامت 06 أشهر توصل إلى نتائج مهمة وهي: ارتباط مكون الالتزام، التحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال تحقيق الشعور بالتهديد، استخدام استراتيجيات ضبط الانفعال حيث ارتبط بعد التحكم إيجابياً بالصحة العقلية من خلال إدراك موقف ما.

وقام "فنك" بإجراء دراسة أخرى عام 1995 تحمل الهدف الذي قامت عليه الدراسة الأولى وعلى عينة من الجنود أيضاً واستخدام فترة تدريبية شاقة لمدة 04 أشهر تم من خلالها تنفيذ المشاركين في هذه الدراسة للأوامر المطلوبة منهم. حتى إن تعارضت مع ميولهم واستعدادهم الشخصية وذلك بصفة متواصلة ولقياس الصلابة النفسية وكيفية الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة الحقيقية وطرق التعايش قبل وبعد التدريب. (محمد، 2012)

4- أبعاد الصلابة النفسية:

من أهم خصائص الصلابة النفسية نجد:

4-1- الالتزام:

وهو إحساس الأفراد بروح التحمل للمسؤولية نحو الآخرين.

4-1-1- أنواع الالتزام:

أ. الالتزام الديني:

هو التزام بالعقيدة الإسلامية الصحيحة، ووضوح ذلك على سلوكه. (أنو الصنيع، 2002، ص 92)

ب. الالتزام القانوني:

هو اتصاف الفرد بالقيم والأخلاقيات المتعارف عليها في مجتمعه. (مرجع سابق)

4-2- التحكم:

يقول مخيمر بأن التحكم هو اعتقاد الفرد بالتحكم فيما يلقاه من أحداث، وأنه يتحمل

المسؤولية الشخصية عن حوادث حياته. (مخيمر، 1997، ص 14)

4-2-1- أنواع التحكم:

أ. التحكم المعرفي:

يعد التحكم المعرفي من أهم صور التحكم التي تقلل من الآثار السلبية فيختص بالتحكم

بالقدرة على استخدام بعض العمليات الفكرية بكفاءة عند التعرض لموقف صعب

(رفاعي، 2003، ص 25)

ب. التحكم السلوكي:

هو القدرة على المواجهة الجيدة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز، ويقصد به كذلك القدرة

على التعامل مع المواقف بصورة واضحة وملموسة. (مكي، 2011، ص 248)

4-3- التحدي:

عرفه توماكا وآخرون (1996) بأنه تلك الاستجابة المنظمة التي تنشأ رداً على المتطلبات

البيئية وهذه الاستجابات تكون ذات طبيعة معرفية أو فيسيولوجية أو سلوكية وقد تجتمع

وتوصف بأنها استجابات فعالة. (رزق، 2011، ص 31)

5- خصائص الصلابة النفسية:

حصر تيلور خصائص الصلابة النفسية فيما يلي:

- الإحساس بالالتزام أو النية لدفع النفس للدخول في أي مستجدات.
- الرغبة في إحداث التغيير ومواجهة الأنشطة التي تمثل أو تكون بمثابة فرصة للتطوير والنماء.

الاعتقاد والإيمان بالسيطرة. (قاسم ، 2008 ، ص23)

5-1- خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:

توصلت "كرايلازا" من خلال دراستها (1982، 1985، 1997) إلى أن الأفراد المتمتعين بالصلابة النفسية يتميزون بالخصائص التالية:

- القدرة على الصمود والمقاومة.

- لديهم إنجاز أفضل.

- ذوي وجهة داخلية للضبط.

- أكثر دافعية ونشاط.

- أكثر قدرة على القيادة والسيطرة.

5-2- خصائص ذوي الصلابة المنخفضة:

- عدم وجود لهدف معين.

- لا يتفاعلون مع بيئتهم بطريقة إيجابية.

- يتوقعون الضعف في مواجهة الضغوط.

العجز على تحمل الآثار السيئة ناتجة عن الضغوط. (رزق، 2011، ص 21-22)

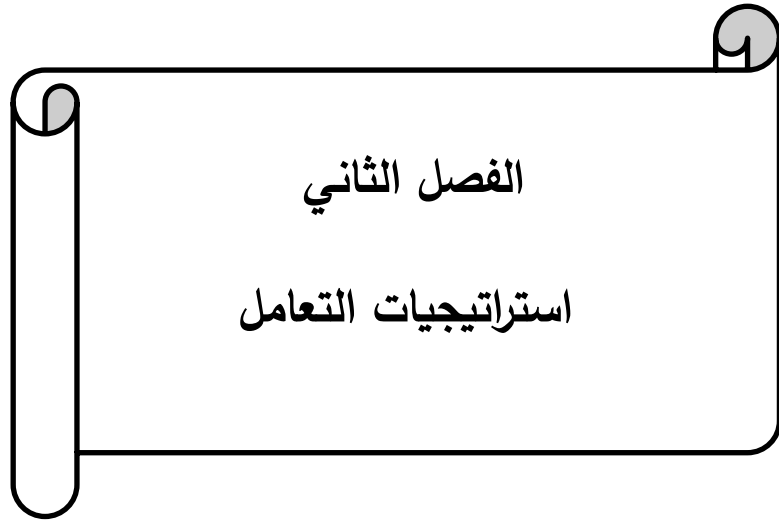
6- أهمية الصلابة النفسية:

- تقي الفرد من آثار الضغوط الحياتية المختلفة.

- تخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية للفرد.
- الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي للفرد.
- الصلابة النفسية تساعد الفرع على تكيف مع الضغوطات النفسية.
- تساهم في الاستفادة من أساليب مواجهة الضغوط.

خلاصة الفصل:

نستخلص من كل ما تطرقنا له أن الصلابة النفسية تعمل كنظام دفاعي يعمل على التقليل من الإصابة بالأمراض النفسية والجسدية الناتجة عن الضغوط النفسية، بحيث تكون الصلابة بمثابة الركيزة الأساسية للفرد.



الفصل الثاني

استراتيجيات التعامل

الفصل الثالث استراتيجيات التعامل

تمهيد

يواجه الفرد في حياته الكثير من الضغوط والظروف والخبرات الضاغطة ومن ثم يحاول التعامل معها من خلال اتباع اساليب عديده تبعد الخطر عنه وتجعله في حاله التوازن الا ان في بعض الافراد قد يفشلون في ذلك قد يرجع ذلك الى اختلاف الافراد انفسهم وتنوع الاحداث ذاتها فهناك افراد يتعاملون مع الاحداث الضاغطة بمرونة والآخر يتعامل بقوه اندفاعيه حيال الحدث ذاته الأمر الذي يؤدي الى زياده حده الشعور بالضغط لديه ومن خلال هذا الفصل سنتعرف على اهم الاستراتيجيات ومختلف النظريات المفسرة لها.

1- مفهوم استراتيجيات التعامل

1-1- لغة: كلمة COPING كلمة انجليزية صعبه الترجمة وذلك لأنها مصطلح جديد في علم النفس فهو شكل جديد لوصف سلوك الانسان وبالتحديد المعارف التي هي وراء الوسائل لمواجهه وضعيه ما وايضا فان تعريفها معقد ومتعدد الأوجه.(multifacettes)

ومن المرادفات التي اطلقت على هذا المصطلح تقييم التعامل مصادر التعامل نمط التعامل وترجم المصطلح باستراتيجيات التكيف les stratégies d'ajustements وترجم كذلك إلى استراتيجيات التوافق وسيرورات التحكم (عوض، 2004 ، ص 67)

1-2- اصطلاحا

يعرف في معجم علم النفس الكبير السيرورة النشاطات التي يقوم بها الفرد وذلك بواسطة التقييم الذاتي لنشاطاته الخاصة ودوافعه لمواجهة وضعية ضاغطة والنجاح في التحكم بتلك الوضعية.

تعريف lazrus et filkman (1984) هي كل المجهودات المعرفية والسلوكية للشخص المتغيرة وغير ثابتة من أجل تهيئه انخفاض خفض مراقبة السيطرة أو التسامح الليونة مع المتطلبات الداخلية أو الخارجية والصراع بينهما والتي تكون بالتفاعل بين الفرد ومحيطه والتقييم يكون كاجتياز لمصادره الخاصة.(خرخاشي، 2010 ، ص 87)

تعريف launiet lazarus(1978):

مجموع المجهودات المعرفية والسلوكية الموجهة نحو اداره وتسيير المتطلبات والداخلية الخاصة والتي يدركها الفرد بأنها مهددة وتتجاوز موارده الشخصية

تعرف استراتيجيات التعامل مع الضغوط بأنها مجموعة من الأساليب أو الطرق والنشاطات الدينامية والسلوكية والمعرفية التي يستخدمها الفرد في مواجهة المواقف الضاغطة لحل المشكلة وتخفيف التوتر الانفعالي المترتب عليها (عبد العظيم، 2006، ص 78)

2- النماذج المفسرة لاستراتيجيات التعامل

2-1- النموذج الحيواني

هذا النموذج الحيواني يعتبر استراتيجيات المواجهة فطرية وسلوكية غريزية أو مكتسبة يستعملها الفرد قصد مواجهة التهديدات الخارجية والانفعالات الداخلية كالهروب في مواقف الضغط والخوف والهجوم في حالات الغضب ومثالثنا على ذلك تجرته الفئران التي تعلمت الهروب بسرعة من الغرفة عندما تتعرض لصدمة كهربائية إلى غرفة الثانية لا تحتوي على صدمه (PAULHAN ET BAURGEAIS, 1998, p 41).

ويرى دانترز (1989) H dantzer معيار نجاح استراتيجيات المواجهة تتمثل في الخفض أو التحكم في النشاط الفيزيولوجي الذي يترتب عن هذه الوضعية. (DANTZER ET SCHWEITIGERt 1994, p 11).

ويعتبر هذا النموذج ذا تأثير كبير بالفكر الدارويني بشأن مبدأ الصراع من أجل البقاء الذي اتقى تناوله لمفهوم المواجهة من نتائج البحوث التي أجريت على الحيوانات حيث يستعمل الفرد ميكانيزمات للدفاع ضد التهديدات التي تأتيه من العالم الخارجي أو للدفاع ضد الانفعالات الداخلية هي

ميكانيزم التجنب الهروب المستعمل في حالة الخوف والفرع

ميكانيزم المواجهة الهجوم يستعمل في حالة الغضب

وفي هذا الصدد يرى كل من فولك هام ولازراس 1984 ان البحوث التي يسترد على النموذج الحيواني تركز اساسا على ما بين السلوك التجنبي او سلوك التفادي وعلى سلوك الهروب والفرار (ازروق، 1997 ، ص66).

نستنتج ان هذا النموذج ركز على سلوك التجنب والهجوم للمواجهه.

2-2- النموذج التحليلي

دفاعات الأنا

عمل التحليل النفسي منذ نشأته على فهم وتحديد أشكال المواجهة وبشكل خاص الأشكال اللاشعورية منها وسميت وسائل الدفاع الأولية وقد أدخل فرويد الدفاع للمرة الأولى سنة 1849 وعرفه لاحقا بأنه تسميه عامه لكل التقنيات التي يستخدمها الأنا في مواجهة الصراعات التي من المحتمل أن تؤدي للعصاب (رضوان، 2002، ص 216)

حيث إن استراتيجية التعامل أو المواجهة تظهر في دفاعات الأنا أي أنها مجموعة من العمليات المعرفية غير الواعية التي تهدف في النهاية إلى خفض كل ما يحدث الحصر وهناك عدة سيرورات معرفية موجهة لخفض القلق الناجم عن حدث ما وتتمثل هذه السياقات المعرفية التي ترمي إلى التخفيض من شدة القلق فيما يلي:

أ/ الانكار: هنا الفرد يدرك الحقيقة ولكن ينكر العوامل التي لا يمكن تحملها مثل حالات المرض الخطير.

ب - العزلة: ينحصر سير التفكير فيما يترتب عن وضعيته

العقلنة الفرد يبحث عن تفسير متناسق منطقي لما يحدث له وحسب فيانات فان المعيار الاساسي للاستراتيجيات متعلقة بنوعيه السيرورات هي مرونتها درجه تكيفها مع الواقع.

لكن المواجهة الناجحة تعتمد على معيار اساسي يعتمد على نوع ميكانيزمات المستخدمة ودرجه التفاعل المواجهة مع الواقع والمصير الجسمي والنفس للفرد

(DANTZER ET SCHWEITIGERT 1994, p 248).

وفي الحقيقة تتميز استراتيجيات التعامل كنظام دفاعي بإعادة التوازن الانفعالي بمعنى أن الاستراتيجيات الواعية وغير الواعية هي التي يستعملها الفرد ليتوافق مع ما يدركه على أنه

حدث ضغطا (PAULLAN ET, 1995 , P 42)

وأطلق فرويد مصطلح ميكانيزمات الدفاعية على الميكانيزمات التي تعمل على حماية الفرد من الانفعالات الأفكار النزوات المؤلمة التي قد تكون وراء عده اضطرابات نفسية من جهة كما يمكن أن تمثل سياق علاجي وميز بولهان 18 ميكانيزما دفاعيا ومصنفه إلى أربعة مستويات وهي:

أ- دفاعات ذهنية: مثل الاسقاط الذهاني، والتفكك.

ب- دفاعات غير ناضجة مثل: الاسقاط، الوسواس، توهم المرض، السلوك السلبي، والعدوان.

ج- الدفاعات العصابية: الكبت، التبديل، رد الفعل، والعقلنة.

د- الدفاعات الناضجة: مثل التصعيد، والمزاج، (مرجع سابق، ص 43)

مما سبق نستنتج ان النموذج التحليلي له مساهمه كبيره في فهم استجابات الفرد ومواجهه الحدث الضاغظ وذلك بتركيز الاهتمام على خفض الضغط.

2-3- نموذج السمات الشخصية

تنتقل هذه النظرية من فكره الفروق الفردية ومن ثم مفهوم المواجهة بالنسبة لهذا النموذج ما هو إلا عدد من مكونات سمات الشخصية الإنسانية وإذا كانت السمة تشير إلى استعداد عام للاستجابة بطريقة خاصة ومميزة عند المواقف المتنوعة التي تواجه الفرد في حياته ويتضح من هذا التعريف للمواجهة مدى التناسق بين مفهوم سمات الشخصية ومفهوم أساليب التعامل أو المواجهة من حيث كونه ما يمثلان طرازاً خاصاً أو أسلوباً خاصاً يميز الفرد أثناء التعامل مع المواقف الحياتية وذلك لأنه يختص بالمواقف والظروف المثيرة للمشقة في الحياة وتعدي المواجهة وفقاً لهذا المنظور عملية تفسيرية توضح سبب اختلاف الأفراد في نواتج المشقة مثلها مثل السمات الشخصية المفسرة له لهذا يصبح بعض الأفراد ضحايا المشقة في حين يصبح البعض الآخر مواجهاً لها (احمد شويخ، 2007، ص 76،77).

حيث يعتبر أن بعض الخصائص الثابتة للشخصية كالقمع الحس المرهف التحمل بإمكانه أن تهيئ الفرض لمواجهة الضغوط بطريقة ما لكن هذه الفرضية التي ترى أن الفرد يتعامل بطريقة مماثلة مع الأحداث مهما كانت نوعيتها لم تثبت بعداً بينما هناك عدة اتجاهات أظهرت أن لقيمه هذه السمات تنبؤات ضعيفة للاستراتيجيات التعامل وذلك يعود لعدة أسباباً منها

أ- الطبيعة المتعددة لإبعاد استراتيجية التعامل فالمريض مثلاً يواجه ضغوطات مختلفة و- في الوقت نفسه- عليه أن يحافظ على توازنه الانفعالي مع الحفاظ على العلاقة الجيدة مع العائلة كل هذه الانشغالات تتطلب تعدد استراتيجيات التعامل وهذا لا يمكن توفره في معيار واحد كسمة شخصية.

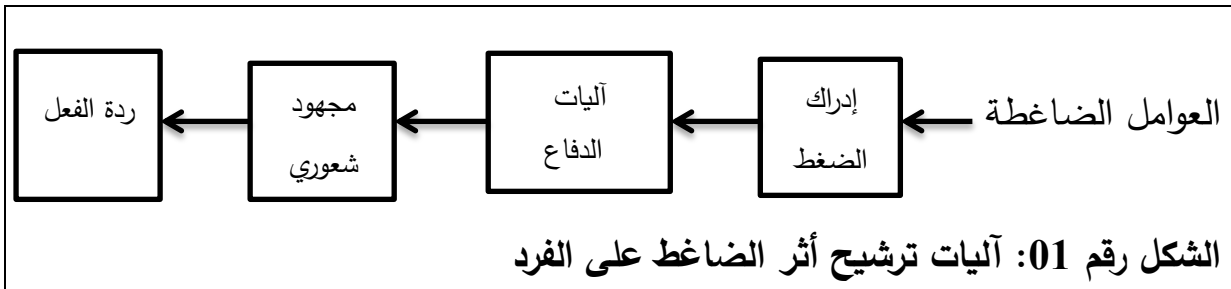
الطابع المتغير: وفي هذه الحالة فالاستراتيجيات تتأثر بمحتوى وضعيات الضاغطة فسمات الشخصية لوحدها غير قادرة على جعل الفرد يواجه هذه الوضعية.

(DANTZER ET SCHWEITIGERT 1994, p 248)

يظهر لنا من خلال هذا النموذج أنه يعتبر الفرد يتصرف دائماً بنفس الشكل مع مختلف المواقف الضاغطة كما تم ذكره سابقاً، ولكن مفهوم المواجهة لا يتحدد بالاستعدادات الشخصية ثابتة فقط بل أيضاً بالأساليب السلوكية المتبعة من طرف الفرد في الوضعيات الضاغطة المختلفة.

4-2 - النموذج المعرفي التفاعلي

حسب أصحاب النظريات المعرفية فإن الضغط ليس مرتبطاً بالحدث الضغط أو بالفرد فقط بل مرتبط -بتفاعل- الفرد والمحيط فعندما يقيّمها الفرد الوضعية الضاغطة بأنها تتجاوز قدراته وبإمكانها وضع سلامته في خطر فاستجابة الضغط هي نتيجة عدم توازن بين المتطلبات الداخلية أو الخارجية مع إمكانيات الفرد لمواجهة هذه المتطلبات فحسب النموذج التفاعلي للضغط فإن العوامل الضاغطة تمر عبر سلسلة من الترشيح أو التصفية التي تسمح بتعديل الحدث الضاغط وبالتالي تضخيم أو خفض رد فعل الضغط وقد تم تحديد ثلاثة أنواع من عملية الترشيح أو التصفية والمتمثلة في الشكل التالي:



إن إدراك العامل الضاغط يتأثر بالتجارب السابقة مع العوامل الضاغطة المماثلة والسند الاجتماعي والمعتقدات الدينية الميكانيزمات الدفاعية للأنا نفي القمع والتي تعمل بطريقة لا شعورية (بن دراجي، 2013، ص81).

وحسب كل من LAZARUS ET FOLKMAN (1984) هناك سمتان يتوسطان علاقته الفرد بالبيئة ويؤثران فيها وهما التقييم واستراتيجيات التعامل COPING.

3- التقييم

ميزه (1984) (LAZARUS ET FOLKMAN) فولكمان بين ثلاثة أنواع من التقييم هي:

3-1- التقييم الاولي

في هذه المرحلة يقوم الفرق بمحاولة التعرف على الحدث ثم يقوم بتحديد مستوى التهديد الذي يمثله له هذا الحدث في هذه العملية التقديرية على أسلوبه المعرفي وخبرات الشخصية فالصحيح الذي يحدثه مثلا جار طالب العلم في صدد تحضيره لامتحانات يمكن أن يقيمه كخطر يهدد نجاحه في الامتحان وهذا ما يفسر مشاعر القلق والغضب التي قد يعبر عنها الطالب فطبيعة التقييم تساهم بطريقه مختلفة في نوعية وشده الانفعال.

فتقييم الحدث الضغط على انه خطر مهدد يولد انفعالات سلبية مثل الغضب الخوف بينما تقييم الحدث الضاغط على انه تحدي يولد انفعالات ايجابية مثل الصبر الاحساس بالارتياح.

(PAULHN ET BOURGOIS, 1998, p47)

3-2- مرحله التقييم الثانوي

يتساءل الفرد في هذه المرحلة عما يمكن فعله للوقاية من التهديد ثم يقرر نوعية تعامله حيث يحدد نوع استراتيجيات المواجهة التي يمكن استعمالها إزاء العامل الضغط كما يوجه هذا التقييم الفرد إلى اختيار استراتيجيات التعامل في المستقبل إذ عرضته حاله ضاغطه حيث يهدف النوع الأول إلى خفض الضغط الانفعالي مع عدم التغيير في المشكل وتدعى استراتيجيات التعامل مع الضغط المتمركز حول الانفعال ويهدف النوع الآخر إلى محاولة التغيير وتصحيح الحالة وتدعى استراتيجيات مركزه على المشكل (مرجع سابق، ص48).

3-3- اعاده التقييم

تعني التغيير الكبير والجزري للعلاقة ما بين الفرد والمحيط الناتج عن جهود الفرد نتيجة تكييفه لتغيير الوضعية الخاصة بالحادث وهذا التغيير يمس كل ما حدث وما سيحدث في المستقبل إذ هو قرار النهائي وسيرورة للتفاعل الداخلي مع الأخذ بعين الاعتبار التغذية الراجعة. (DANTCHEVN ; 1989, p 23)

3-4 المواجهة

في هذه المرحلة يلجأ الفرد إلى استعمال استراتيجيات معرفية سلوكية لمواجهة المواقف الضاغطة وقد صنفت استراتيجيات التعامل إلى نوعين هما النوع الأول من التعامل أطلق عليه التعامل المركز حول المشكل والثاني أطلق عليه التعامل المركز حول العاطفة.

(الشرقاوي، 1993، ص18)

4- مرحله نتائج المواجهة

وفي هذه المرحلة يتحدد مدى تأثير أساليب المواجهة على كل من النشاط الانفعالي والمعرفي والفيزيولوجي والسلوكي وتتوقف استجابة الفرد للمواقف الضاغطة على مدى نجاحه في استعمال استراتيجيات مناسبة للتغلب عليه. (يخلف، 1993، ص54).

5- محددات التعامل مع الضغط

بالنسبة LAZARUS ET FOLKMAN يعتبر التعامل مع الضغط سيرورة دينامية دائمة التغيير وفق مختلف الوضعيات وكذا تقييم الشخص وللتعامل مع الضغط مجموعه من المتغيرات تحده وتتحكم فيه وقد قسمت هذه المحددات الى:

5-1- محددات استعداديه للتعامل مع الضغط

إن هذا المنظور ينطلق من فرضية أن التعامل مع الضغط هو سيرورة لكيفية التعامل مع أحداث الحياة تنتج عن مجموعة من الوضعيات والتي تعتبر متناسقة نسبيا هذه الفرضية دفعت بالكثير من الباحثين للقيام ببحوث للتأكد من عمومية وثبات استراتيجيات التعامل مع الضغط هناك استراتيجيات التعامل مع الضغط مؤقتة تتحدد بحسب الظروف وهناك استراتيجيات التعامل مع الضغط سمه عامة ثابتة تتحدد غالبا بحسب خصائص الشخص.

إن الشخص لا يتأثر بالخصائص الموضوعية للأحداث بقدر ما يتأثر بخصائصه المعرفية وادراكه وتفسيره للموقف أو الحدث فاذا ادرك الحدث على أنه ذوات الخطر مالي فإنه سيتعامل معه على هذا الأساس والعكس صحيح.

5-2- المحددات المعرفية تشمل المحددات المعرفية للتقييم المعرفي على:

5-2-1- اعتقاد الشخص: (حول الذات، العالم، الموارد، القدرة على حل المشكلات...)

5-2-2- دوافع العامة: (القيم، الأهداف، الفوائد)

5-2-3- الخصائص الشخصية: (الفعالية الذاتية، التفاؤل، الانتساب...)

إلى جانب هذه المحددات هناك محددات أخرى مثل مكان التحكم أن للأشخاص الذين يدركون أن ما يحدث لهم يتحدد بفضل إمكانياتهم وسلوكياتهم ومواردهم الخاصة تحكم داخله عوض الحظ أو الصدفة أو المكتوب التحكم الخارجي فإنهم سيدركون الوضعية على أنها متحكم فيها وأنهم قادرون على مواجهة الأحداث الضاغطة أن مثل هذه المحددات ستساعدهم على تطوير استراتيجيات فعالة.

5-3- المحددات الشخصية: لقد أكد كثير من الباحثين أن للمحددات الاستعدادية والمعرفية

دورا في التحكم في التقييمات الأولية والثانوية وكذا استراتيجيات التعامل مع الضغط ولكن

هناك متغيرات أخرى مثل القلق الاكتئاب الصلابة يمكن أن تتأثر بتقديرات خاصة الضغط المرتفع المنخفض الفعالة الذاتية وكذا باستراتيجيات التعامل مع الضغط مركز حول الانفعال.

في حين المرونة مكانة المراقبة الشعور بالسعادة التحمل الوعي مرتبط بتقييمات ايجابية وبالتالي استعمال استراتيجيات مركزه حول المشكل.

5-4- محددات الوقفية للتعامل مع الضغط

تتأثر استراتيجيات التعامل كذلك بالمحددات الموقفين الحقيقية والمدركة لطبيعة الخطر مدته وغموضه ومراقبته ونوعيته السند الاجتماعي فأما الحدث غير المراقب موضوعه أو ذاتية فالشخص يستعمل استراتيجيات التعامل مع الضغط مركزا على الانفعالي والعكس صحيح.

(قماش، 2009 ، ص21)

6- انواع استراتيجيات التعامل

هناك العديد من الاستجابات التي يقوم بها الفرد اتجاه مختلف المواقف الضاغطة وتخضع هذه الاستجابات إلى مجموعة الاستراتيجيات المعرفية التي يختارها الفرد تبعا للمواقف والنتائج المتوقعة وعليه قام العديد من الباحثين أمثال بهر "beher" ومارك وبارك "mercgrath" وبارك "parker" و "اندلر" "endler" و "سندر" "synder" وكذلك كارفر وميلر "CARVER MILLER، وموزة" "MOOS" وغيرهم بدراسة الأشكال المتعددة للاستراتيجيات التعامل. (خرخاش، 2010 ، ص97، 98).

يعتبر لازروس وفولكمان من الرواد في الدراسات الخاصة بالضغوط النفسية واستراتيجيات التعامل المستعملة في المواقف الضاغطة ومقياسهما من أشهر القوائم المستعملة حتى الآن في اغلب الدراسات وتتألف هذه القائمة من صنفين من الاستراتيجيات هما

6-1- استراتيجية التعامل المتمركزة على حل المشكل

هي عبارة عن الجهود التي يبذلها الفرد لتعديل العلاقة الفعلية بينه وبين البيئة ولهذا فإن الشخص الذي يستخدم هذه الأساليب تجده يحاول تغيير أنماط سلوكه الشخصي أو يعدل الموقف ذاته فهو يحاول تغيير سلوكه الشخصي من خلال البحث عن معلومات أكثر عن الموقف أو المشكلة لكي ينتقل إلى تغيير الموقف حيث إن استراتيجية المواجهة التي تركز على المشكلة تهدف إلى البحث عن المعلومات حول الموقف أو المشكلة أو طلب النصيحة من الآخرين وأعادته المشكلة والقيام بأفعال بخفض الضغط عن طريق تغيير الموقف مباشرة. ويشير كاهن الى ان هناك نوعين من الاستراتيجيات المتمركزة على مشكل نوع موجه نحو المحيط يخفف من اعبائه ونوع موجه نحو الفرد يحتوي على اساليب دفاعيه تسمح بالميناء وتطوير نماذج ومعايير جديده . (ايت حمودة، 2006 ، ص160).

6-2- استراتيجيات التعامل المتمركزة حول الانفعال

وهي تشير إلى الجهود التي يبذلها الفرد لتنظيم الانفعالات وخفض المشقة والضيقين الانفعالي الذي يسببه الحدث أو الموقف الضغط للفرط عوضا عن تغيير العلاقة بين الشخص والبيئة وتتضمن هذه الأساليب الابتعاد وتجنب التفكير في الضواغط والإنكار وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى تنظيم الانفعالات السلبية التي تنشأ عن الحدث الضغط الذي يواجهه الفرد. (طه ، 2006 ، ص91، 92)

فهذه النوعية من الاستراتيجيات يستعملان في اغلب المواقف الضاغطة ويتم اختيار كل نوع حسب تقييم الفرد للحدث الضغط وهذا استنادا لوظيفتين رئيسيتين

ضبط التوتر والضيق الانفعالي

تغيير المشكل الذي يسبب الانفعال والضيق. (بن دراجي ، 2013 ، ص89)

7- فعالية استراتيجية التعامل

تقترب فعالية أساليب التعامل أو المواجهة بمدى قدرتها على التحكم في الوضع الضغط أو التقليل من أثره السلبي على الصحة الجسمية والنفسية وكذا الحد من الانفعالات غير المجدية الناتجة عنها لتجنب مشاكل أخرى متولدة من نفس الموقف.

(والى، 2015 ، ص134)

من الصعب الحكم على مدى فعالية أو عدم فعالية استراتيجيات المواجهة المنتهجة من قبل الفرد فالاستراتيجيات الفعالة على المدى القصير يمكن أن تكون ضارة -على المدى البعيد- لذا؛ فإن لازاروس يرى أن أساليب التعامل تتعلق بماذا تلائمها مع متطلبات البيئة الخارجية او المتطلبات النفسية الداخلية (جبالي 2012، ص82)

لا يوجد استراتيجية فعالة او غير فعالة فالفاعلية ترتبط بالكثير من متغيرات من اهمها الخصائص الوضعية الضاغطة مثل الشده مراقبه الحدث للضغط مده الحدث الضغط .

(قماز، 2009، ص 202)

فعندما يتوقع الافراد الضغوط النفسية المحتملة فانهم يقومون بمحاولة التخلص منها او حفظها كما انهم يحاولونه اصدار سلوك فعال الذي يؤدي بهم الى ذلك الا ان السلوك الفعال يمكن ان يتخلص من قدر كبير من هذه الضغوط قبل ان تحدث. (الخولي 2018، ص 23).

ومما سبق يمكن القول بان هناك استراتيجية فعالة واخرى غير فعالة دون النظر الى عده متغيرات تتعلق بالحدث الضغط .

خلاصه

أصبحت استراتيجيات التعامل في مواجهة الضغوط النفسية ضرورة قصوى في حياتنا اليومية وهذا راجع إلى التطور السريع الذي يشهده عالمنا في الآونة الأخيرة بالإضافة إلى ذلك تعدد وتنوع المواقف الضاغطة التي تواجه الفرد وتعرقل سير حياتهم وتخلق له نوعا من التوتر والضييق فيلجان إلى اتباع استراتيجيات إلا أن هذه الأخيرة تختلف طريقه استخدامها من فرض إلى آخر فهناك من يستخدم استراتيجيات المواجهة الإيجابية لمواجهة الضغوط في حين هناك من يلجان إلى استراتيجيات سلبية لنفس الموقف الضغط وهذا راجع إلى كيفية ادراك الفرد للموقف.

الفصل الثالث

المراهقة وجنوح الأحداث

الفصل الثالث: المراهقة وجنوح الأحداث

تمهيد

- 1- تعريف المراهقة
- 2- مراحل المراهقة
- 3- أشكال المراهقة
- 4- مشكلات المراهقة
- 5- سمات المراهقة
- 6- الوقاية والعلاج لمشكلات المراهقة
- 7- تعريف الجنوح الأحداث
- 8- العوامل المؤدية للجنوح عند المراهق
- 9- مظاهر الجنوح
- 10- النظريات المفسرة للجنوح

تمهيد:

تعتبر ظاهرة الجنوح من أخطر المشكلات الاجتماعية وتظهر خطورتها أكثر لدى الأحداث ويظهر جلياً خلال فترة المراهقة التي تعتبر هذه الأخيرة مرحلة حرجة في حياة الفرد. لاسيما إذا كان الفرد متواجد في مراكز إعادة التربية، وهذا ما يؤثر على شخصيته.

وفي فصلنا هذا سنتطرق إلى مفهوم الجنوح والمراهقة، العوامل المؤدية إلى جنوح مراهق والمشكلات التي يعاني منها المراهق.

1- تعريف المراهقة

يمكن تعريف المراهقة على أنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد، وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة تقلب الطفل عضواً في مجتمع الراشدي. (مخول ، 1981، ص205)

كذلك فترة نمو شامل ينتقل خلالها الكائن البشري من مرحلة الطفولة إلى الرشد وتمتد من العقد من حياة الفرد 13 سنة إلى 19 سنة. (محمد العلاوي، 2010، ص158)

والمراهقة هي تلك الفترة تستغرق من سنة إلى سنتين قبل الاحتلام أو البلوغ الجنسي والتي تبينها منحنيات النمو الجسمي في شكل فترة من فترات النمو، تميزها عن الفترة التي تسبقها والفترة اللاحقة لها.

حسب إريكسون: هي أزمة الهوية، حيث يشغل الفرد في تحديد من هو، ومن سيكون وعلى المراهق أن يؤسس نفسه كفرد منتقل له مكانته ودوره في المجتمع. كما يعجز الكثير من تحقيق المهمات وينحرفون إلى تهديد حياة الآخرين. (قاسم جمال عبيدة، 2000)

حسب فرويد: هي فترة تبدأ من البلوغ وتنتهي عند الرشد أو النضج في الأعضاء الجنسية وبالمفهوم النفسي فهي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد والنضج فهي تمتد من العقد الثاني من حياة الفرد إلى سنة 19 سنة.

2- مراحل المراهقة:

يمر المراهق في نموه بثلاث مراحل اختلف العلماء في تحديد زمنها لكن الأغلبية تشير إلى أن المرحلة الأولى وهي المراهقة المبكرة تمتد من سن الثانية عشرة إلى غاية الخامسة عشر، أما المرحلة الثانية فهي المتوسطة فتبدأ من سن 15 إلى سن 18 سنة، أما المرحلة الأخيرة من 18 سنة إلى 21 سنة.

2-1- مرحلة المراهقة المبكرة « Early adolescence » ما بين 12-15:

تتزامن مع النمو السريع الذي يصاحب البلوغ وفي هذه المرحلة يهتم المراهق اهتماماً كبيراً بمظهر جسمه وليس من المستغرب أن تسمع من المراهق تعليقات تدل على أن يكره نفسه وفي هذه المرحلة يمثل ضغط الأقران أهم ما يشغل بال المراهق لذا يلجأ إلى التشبه بأقرانه وتقليدهم حتى يكون مقبولاً منهم كما تتميز هذه المرحلة بجملة من خصائص أهمها.

- الحساسية المفرطة للمراهق: وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية وهي فترة لا تتعدى عامين حيث يتجه فيها سلوك المراهق إلى الإعراض عن التفاعل مع الآخرين، أي الميل نحو الانطواء، ويصعب عليه في هذه الفترة التحكم في سلوكه الانفعالي، وهذا ما يسبب له صعوبة في تكيف وتقبل القيم والعادات والاتجاهات داخل الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، حيث تبدأ في هذه المرحلة المظاهر الجسمية والعقلية، الفيزيولوجية، الانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور، وتختفي السلوكيات الطفولية وهذا ما يزيد من حساسية المراهق. (مختار، 1982، ص164)

2-2- المراهقة الوسطى من 16 إلى 18 سنة:

يلاحظ فيها استمرار النمو في جميع مظاهره، وتسمى أحياناً هذه المرحلة بمرحلة التأزم لأن المراهق يعاني فيها صعوبة فهم محيطه وتكييفه مع حاجاته النفسية والبيولوجية، ويجد أن كل ما يرغب في فعله يمنع باسم العادات والتقاليد، دون أن يجد توضيحاً لذلك، وتمتد هذه الفترة حتى سن 18 سنة، وبذلك فهي تقابل الطور الثانوي من التعليم وتسمى بسن الغرابة والارتباك لأنه في هذا السن يصدر المراهق أشكال مختلفة من السلوك تكشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك وحساسية مفرطة. (حامد زهران، 1995، ص297)

2-3- المراهقة المتأخرة من 18-21 سنة:

تعرف هذه المرحلة غالباً بسن اللياقة، لأن المراهق في هذه الفترة يحس أنه محل أنظار الجميع ويبدأ المراهق بالاتصال بالعالم الجديد عالم الكبار وتقليد سلوكهم.

حيث يتجه الفرد محاولاً أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه ويحاول أن يوفق بين تلك المشاعر الجديدة وظروف البيئة ليحدد موقفه من هؤلاء الناضجين محاولاً التعود على ضبط النفس والابتعاد عن العزلة والانطواء تحت لواء الجماعة.

(معوض، 1994، ص331)

3- أشكال المراهقة:

أثبتت البحوث العلمية أن للمراهقة أشكالاً متعددة وصوراً مختلفة، بحيث تتخذ مرحلة مراهقة عدة أشكال وهي كالتالي:

3-1- المراهقة المتوافقة:

ومن سماتها الهدوء والاعتدال والابتعاد عن صفات العنف والتوترات والانفعالات الحادة بالإضافة إلى التوافق مع الوالدين وكذا الأسرة والمجتمع الخارجي ومن سماتها أيضاً الاستقرار والإشباع المتزن للرغبات والابتعاد نهائياً عن الخيال، إضافة إلى عدم المعاناة من الشكوك حول أمور الدين.

- العوامل المؤثرة فيها:

- المعاملة الأسرية التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق.
- حرية التصرف في الأمور الخاصة، وتوفير الثقة والصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشاكله.
- شغل أوقات الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي والتفوق الدراسي والشعور بالأمن والاستقرار والراحة النفسية.

- الانصراف بالطاقة إلى الرياضة والثقافة.

3-2- المراهقة الانسحابية المنطوية:

من سمات هذ الشكل من أشكال المراهقة سيطرة الطابع الانطوائي والتمركز حول الذات، التردد، الخجل، الشعور بالنقص، إضافة إلى الإسراف في الجنسية الذاتية والاتجاه نحو التطرف الديني بحثاً عن الراحة النفسية وتخلص من مشاعر الذنب، كما يميزها محاولة النجاح في الدراسة.

- العوامل المؤثرة فيها:

- اضطراب الجو داخل الأسرة كاستخدامها أسلوب التسلط.
- تركيز قيم الأسرة حول النجاح الدراسي.
- الفشل الدراسي وسوء الحالة الصحية.
- نقص إشباع الحاجة إلى تقدير الذات والحرمان العاطفي.

3-3- المراهقة العدوانية المتمردة: سماتها العامة هي:

- ✓ التمرد ضد المحيط الأسري والمدرسي وضد كل ما يمثل سلطة على المراهق.
 - ✓ الانحرافات الجنسية، حيث يقوم المراهق العدواني المتمرد بالعلاقات الجنسية غير الشرعية.
 - ✓ إعلان الإلحاد الديني والابتعاد عن جميع الطوائف.
 - ✓ الشعور بالظلم وقلة التقدير من الجميع مما يجعل المراهق ينتقل نحو أحلام اليقظة ليرسم فيها عالماً آخر كما يريد هو.
 - ✓ سلوكيات عدوانية على الإخوة والزملاء.
- العوامل المؤثرة فيها:

- التربية الضاغطة والصارمة والمتسلطة.
- تأثير الصحبة السيئة وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فقط.
- قلة الأصدقاء، ونقص إشباع الحاجات والميول.

3-4- المراهقة المنحرفة:

يتسم فيها سلوك المراهق بالانحلال الخلقي التام والانهيار النفسي بالإضافة إلى سلوك مضاد للمجتمع وبلوغ الذروة في سوء التوافق والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

- العوامل المؤثرة فيها:

- المرور بتجارب حياتية تتخللها مشاكل.
- القسوة والصرامة في المعاملة.
- الصحبة المنحرفة.
- التدليل المفرط.
- الشعور بالنقص.
- تجاهل الأسرة لرغبات المراهق وميولاته وحاجاته.

(معوض، 1994، ص438)

4- مشكلات المراهقة:

4-1- مشاكل النمو:

أهم خصائص ذلك نجد الأرق وكذلك الشعور بالتعب بصورة سريعة معاناة الغثيان وعدم الاستقرار العاطفي وكذلك عدم تناسق أعضاء الجسم هذه الأمور تكون مصدر قلق بالنسبة للمراهق.

(حرحوز، 2004، ص34)

4-2- مشاكل نفسية:

يتعرض المراهق للاضطراب النفسي بسبب الدوافع النفسية مما يسبب له مشاعر التناقض وعدم استقرار المشاعر، ومن بين المشاكل النفسية نذكر الاكتئاب، الحزن، النوم الدائم، عدم الإحساس والشعور بمتعة الحياة، قلة التركيز والإحباط والفشل في الحياة، عدم القدرة على التعبير عن الرأي.

(بوشينة، 2018، ص120)

4-3- مشاكل أسرية:

للمناخ الأسري أثر على سلوك المراهق، فهو يساعد على تكوين شخصية قوية متزنة المظهر العام للمراهق وتعود المشاكل الأسرية إلى نمط العلاقات الأسرية والاتجاهات الوالدية في معاملة المراهقين ومدى تفهم الآباء لحاجاتهم ويمكن تلخيص المشاكل فيما يلي:

- عدم تفهم الآباء لحاجات المراهقين وصعوبة التفاهم معهم.

- عدم توفير البيئة المناسبة داخل الأسرة.

- اختلاف الآراء بين المراهق وأسرته.

(حسنوي، 2016، ص71)

4-4- مشاكل اجتماعية:

دائماً ما يستاء المراهقون من تدخل الكبار فيما يعتبرونه شؤوناً خاصة بهم وينظرون إلى هذا التدخل وكأنه تعدي على سلطاتهم وسلباً لحريتهم، ومن واجب الآباء في الغالب هو تقديم لمساعدة وأن يعملوا على تشجيعهم في التفاعل الإيجابي وعدم معارضة العادات والتقاليد، فغالباً ما نجد الصراع مع الوالدين يظهر في مقاومة الوالدين لتحقيق الاستقلالية وذلك عند منعهم من الخروج، أين يشعر المراهق بأن حقوقه غير محترمة من طرف والديه مما يدفعه

إلى الهجوم لتحقيق ذاتيته. (لعيشي، 2012، ص74)

5- السمات التي يتميز بها المراهق الجانح:

هناك عدد من الخصائص والسمات التي يتميز بها المراهق الجانح، وهي:

- لديهم مفهوم سيء عن الذات.
- الميل للسيطرة والعدوان.
- عدم القدرة على تحمل المسؤولية، العزلة، ضعف التكوين العاطفي نحو الذات.
- انعدام الشعور بالذنب أو الخجل.
- الاندفاعية والعجز عن ضبط دوافعه أو الوصول إلى درجة الإشباع لأنهم غير اجتماعيين وغير قادر على إقامة العلاقات السرية مع آخرين.
- غياب الضمير الحي والانبساطية الزائدة.
- النقلب الانفعالي والشعور بالنقص.
- الميل المتزايد نحو ممارسة الأفعال الانحرافية.
- الشعور بالإحباط نتيجة لضغوط مادية واجتماعية. (حسون، 1994، ص68)
- عدم التكيف الاجتماعي.

(نزرق، 2012، ص109)

6- الوقاية والعلاج لمشكلات المراهقة:

6-1- الوقاية:

لاشك أن الوقاية خير من العلاج لذلك لابد من مراعاة تنفيذ التطبيقات من أجل الوقاية من مشكلات التي تصاحب مرحلة المراهقة ومن أهم هذه التطبيقات نذكر.

- توفير بيئة صالحة التي ينمو فيها المراهق وإتاحة الجو النفسي للنمو الشخصية السوية.

- مساعدتهم على فهم نفسه، وتقبل ذاته، والتغيرات التي تطرأ على مرحلة المراهقة وتحسين علاقة المراهق مع أسرته وتحمل المسؤولية بخصوص تنمية الذات لدى المراهق.
- الاهتمام بالإرشاد العلاجي والتربوي خاصة في المدارس والجامعات.

(دويدو، 1996، ص28)

6-2- العلاج:

- اكتشاف المشكلات العامة التي يعاني منها المراهقين والعمل على إزالة الأسباب وتخفيف من حدتها والاستعانة بالأخصائيين النفسيين واستشارتهم لعلاج مشكلات المراهقين.
- مساعدة المراهقين على تعلم شيء الكثير عن أجسامهم ومشكلات النمو الجسمي وكيفية علاجها.
- علاج مخاوف المراهقين والاضطرابات العصبية التي يعانون منها.
- مساعدتهم على تنمية المهارات التي تحول اهتمامهم وتوفير الرعاية الصحية.

7- تعريف الجنوح الأحداث:

7-1- تعريف الجنوح:

ينطوي الاستخدام الشائع للجنوح على تسمية غامضة وغير محددة تشير إلى معاني مختلفة عند مختلف الناس، فقد يشير هذا المفهوم عند البعض على هؤلاء الأفراد ممن يتخذون مظاهر غير مألوفة أو شاذة في المظهر أو الملابس أو على وصف طائفة واسعة من الأفعال الشاذة.

ويعرف "هواية" من الأسماء في الطليعة الأولى للعلماء الذين اهتموا بالبحث في مشكلة الجناح والذي قاد أكبر ثورة لإصلاح المستشفيات العقلية بأمريكا من 1890-1930 فقد أدخل مبدأ حرية المرضى العقلية ونادى بشدة بعدم إعدام المجرمين.

ويعرف "كرين بارت" حالة تتوافر في الحدث كلما أظهر ميولاً مضاداً للمجتمع لدرجة خطيرة تجعله أو يمكن أن تجعله موضوعاً لإجراء رسمي. (حومر، 2006، ص118)

تعرف "ستالدين ويلنور" جنوح الأحداث بأنه سوء تكيف مع النظام الاجتماعي.

7-2- تعريف الجنوح في علم النفس:

اختلفت الآراء والاتجاهات في تعريف انحراف الأحداث ويرجع ذلك إلى المذاهب المختلفة التي يؤمن بها كل عالم.

يعرفه "بيرت" (Burt) بأنه حالة تتوافر في الحدث كلما أظهر ميولاً مضاداً للمجتمع لدرجة خطيرة تجعله موضوعاً للإجراء رسمي، ويرى البعض أن انحراف الأحداث إنما هي من اضطراب السلوك يرجع إلى اضطراب في النمو النفسي نتيجة عوامل مختلفة تكون قد أعاقه هذا النمو.

تعريف أنجلش: الجنوح هو ذلك الفعل البسيط الذي يقوم به الأطفال أو المراهقين بانتهاك القاعدة الأخلاقية أو القانونية. كما أن بعض العلماء يعتبرون جنوح الأحداث لوناً من اضطراب السلوك.

يقول "ألكسندر" أن الحدث المنحرف هو الذي تسيطر عليه رغبات "الهو" على ممنوعات "الذات العليا" وتعبير آخر هو الذي تتغلب عنده الدوافع الغزيرية والعدوانية على القيم المجتمعية.

(بختي، ص07)

8- العوامل المؤدية للجنوح عند المراهق:

8-1- الأسرة:

إن الأسرة تلعب درواً فعالاً في انحراف الطفل وإن الخلافات الأسرية أو غياب أحد الوالدين والدلال الزائد والقسوة والحرمان لها تأثير كبير على نظرة المراهقين لأنفسهم مما يؤدي إلى

اضطراب وتفكك روابطهم، فيظهر على شكل جنوح يتمثل في التعدي والحقد والتمرد وممارسة الأفعال التي يرفضها المجتمع ويحرمها القانون.

(المطيري، 2013، ص119)

كما أن جهل الوالدين بأساليب التربية يؤدي بالطفل والمراهق إلى الحدث الجانح.

8-2- المدرسة:

قد تفشل المدرسة في أداء مهمتها نتيجة سوء المعاملة الإدارية للطفل، فيجعل الطفل من المدرسة مثيراً شرطياً للألم والعقاب، فيكون هروبه من المدرسة الوسيلة المناسبة لخفض التوتر والقلق مما يسهل تعرضه للجنوح، لأن الهروب من المدرسة أحد مظاهر الجنوح.

(مرجع سابق، ص120)

والفشل في الدراسة ينعكس على الحالة النفسية للطفل، وهذا ما يجعله في نزاعات الفردية والاعتداء والعنف لتعويض عدم التوافق الذي يسود حياته المدرسية.

8-3- العوامل النفسية:

تظهر الاضطرابات الانفعالية والإحباط كأهم الأسباب النفسية لسلوك الجانح الذي يمثل إستجابة انفعالية للحدث إذا حرم من إشباع بعض الرغبات التي يراها لازمة له، وذلك لشعوره بعدم الاطمئنان أو القلق العاطفي أو الخضوع الزائد أو الضغط الشديد، بالإضافة إلى الصراع النفسي ودوره في خلق الدافع نحو السلوك الجانح العدوانى الذي يرى فيه "فرويد" نتيجة لصراع بين "الهو" و "الذات العليا". (بويحي، 2008، ص59)

الطلاق والصراعات الدائمة والعنف والظروف المعيشية المنحطة كل هذا يفرز صراعات وحرماناً يفقد المراهق الثقة في نفسه وفي أسرته ويؤثر على العلاقات داخل الأسرة.

(ميموني، 2011، ص248)

8-3- جماعة الرفاق:

تعد جماعة الرفاق من بين العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الحدث وهذا على غرار تأثير الأسرة والمدرسة عليه إلا أن جماعة الأصدقاء لا تقل أهمية عن العوامل الأخرى فعادة ما يختار الشخص أصدقاءه من المدرسة أو محل العمل وعادة ما يختارهم متقاربين من سنه في ميولهم وإنجازاتهم ويتوقف تأثير الأصدقاء على نفسية الحدث على نوعية هؤلاء الأصدقاء. (السيد، 2008، ص64)

8-4- وسائل الإعلام المرئية:

إن وسائل الترفيه كالتلفزيون والمسرح والسينما لها تأثيرات مباشرة على الاستجابات الانفعالية والاتجاهات والسلوك، فالحدث يتأثر تأثيراً كبيراً ومباشراً بما يشاهده في الشاشة من أعمال العنف والسلوكيات السيئة وأساليب إجرامية متعددة فتبدأ بالتقليد وممارسة بعضها في الواقع، والبرامج التي يشاهدها الأطفال سواء كانت مخصصة لهم أو للكبار تسير خيالهم وتدفعهم إلى التقليد وتقمص الشخصيات التي تمارس أعمال العنف والقسوة الأمر الذي يؤدي إلى زيادة نسبة الجنوح، فإندام الرقابة على وسائل الإعلام التي لها تأثير كبير على سلوكيات الأطفال تؤدي إلى نتيجة وتسمى بجنوح الأحداث.

(الميطيري، 2013، ص119)

9- مظاهر الجنوح:

تتعدد أشكال الجنوح ومظاهره تبعاً للجنس والاستعدادات الخاصة والأوضاع البيئية ومن بين هذه أشكال نجد:

9-1- الهروب والتشرد:

هو شائع عن الإناث أكثر من الذكور فالهروب هو اختفاء مؤقت أو طويل دون إعلام العائلة وتبليغها يؤدي ذلك أحياناً للتشرد والتشرد بدوره يؤدي للجنوح كالتسول، السرقة... الخ.

ويمكن ذكر أسباب الهروب والتشرد حسب ما جاءت "ميموني" (2005) من بينها حب المغامرة خاصة عند الطفل، محاولة إثبات الوجود والهوية، الخوف من عقاب الوالدين، التحرر من الصراعات والضغطات العائلية.

9-2- السرقة:

يشير "هاير" (Hevyer) على أن الطفل يتعرف على مفهوم السرقة مع إدراكه لمفهوم الملكية ومفهوم الخير والشر حسب مرجعية الأسرية والاجتماعية ويكون ذلك في سن تزامناً مع الدخول المدرسي، ويعتبر "وينكوت" (Winnicoott) أن السارق لا يبحث عن الشيء الذي أخذه، يبحث عن شخص يبحث عن أمه. (الزرق، 2013)

وهي تحمل معاني كثيرة مختلفة فهي تكون إما فردية أو جماعية وإما تحت قيادة وتأثير الراشدين ويمكن فصلها حسب ظروف السارق وحسب شخصيته، وبالتالي فإن الشيء المسروق قد لا يحقق الإشباع لأن حاجات السارق تتعدى الحاجات المادية كما هو الحال في اضطراب هوس السرقة قد يسرق الفرد أشياء لا فائدة منها ولا يحتاجها وذلك لوجود أسباب نفسية أخرى خفية.

9-3- جنح العنف:

تتنوع جنح العنف المرتكبة من طرف المراهقين منها الاعتداء، التدمير، القتل لكنها لها نفس القاعدة ألا هي العدوانية، اهتم التحليل النفسي بأهمية العدوانية في النمو عن طريق استعمال عبارات مثل "نزوة العدوانية"، "نزوة التدمير"، "نزوة الموت" وتعتبر غريزة العداء فطرية عند الإنسان يستعملها في الهجوم عند الإحساس بالخطر كما تعبر عن الإحباط والألم.

إذا اشتد القصور في إشباع رغبة معينة فإنه يظهر نفس الإحساس وتستيقظ العدوانية بنفس الطريقة التي يتم فيها الهجوم. (الزرق، 2013).

9-4- الانحرافات الجنسية:

تعددت تعاريف لمفهوم الجريمة الجنسية ومن مفهومها القانوني نجد أن هي سلوك جنسي يحرمه التشريع القائم ويعاقب عليه القانون القائم لذلك يوجد فروق حضارية وثقافية بين المجتمعات فيم يحرمه التشريع بخصوص أشكال السلوك الجنسي ويمكن تصنيف الجرائم الجنسية في فئتين هما:

- الجرائم الجنسية الغيرية: هي سلوك جنسي يحرمه التشريع القائم في المجتمع ويعاقب عليه ويكون السلوك الجنسي موجه لشخص من جنسه الآخر سواء رجال أو نساء.
- الجرائم الجنسية المثلية: هي سلوك جنسي يحرمه التشريع القائم في المجتمع ويعاقب عليه وهي السلوك الجنسي الإجرامي موجه لأشخاص من نفس الجنس سواء الذكور وهو ما يطلق عليه باللواط والسحاقية هي العلاقات الجنسية بين الإناث. (عربي، 2013)

9-5- المخدرات:

تعتبر "ميموني" (2005) تعاطي المخدرات جنوح موجه نحو الذات وبالنسبة لعلم النفس فإن تعاطي المخدرات والكحول هي اضطرابات خاصة بالمراهقين تستدعي المساعدة والعلاج بدل القمع والعقاب فهي آفة منتشرة بكثرة خاصة مع ظهور المخدرات الاصطناعية.

10- النظريات المفسرة للجنوح:

10-1- النظرية العامة للوراثة:

اهتمت الكثير من الدراسات بدور العوامل الوراثية في الجريمة والجنوح حتى أنه أصبح من أهم الدراسات لدى علماء وباحثي عصر النظرية العامة للوراثة وذلك بناء على فرضيات الانحطاط والخلل الوراثي لكن آراء العلماء انقسمت إلى شطرين حول ماهية الأشياء التي يتم توارثها: هل تنتقل الجريمة بذاتها أم أن الذي يورث هو الميل والنزعة والاستعداد لاقترافها، وتمثل هذه البحوث في مجملها التأكيد على وحدة السببية مع رفضها لأثر البيئة في الظاهرة

الإجرامية كما تعتقد أن الجريمة مهما اختلفت أشكالها وأنماطها إلا أن تشكل في النهاية أفعال متجانسة في الشكل والمحتوى. (كاره، 1985، ص185)

ومن أمثلة هذه النظرية مدرسة تكوين الطبيعي التي ترى ارتباط الظاهرة السلوكية الإجرامية، وتعلل أسبابها بعوامل بيولوجية عضوية تكوينية وذلك بوصف البعض منها بأنها غير طبيعية أي أنها تختلف بشكل أو آخر عن الكوينات عادية.

10-2- النظرية السيكلوجية:

لنظرية التحليل النفسي جانبان: أولهما تطوري لكونه يعني بالأصول التاريخية للنفس وهي في الوقت نفسه نظرية ديناميكية لأنها تعني بالإضافة إلى ذلك بالمظاهر الحال للشخصية من حيث تنظيمها وعملها بحيث تنظر إلى عدم ملائمة السلوك على أنه نتيجة الصراع بين مكونات الشخصية وهي: الهو، الأنا الأعلى، والأنا. (يحيى، 2010، ص66)

وبذلك يظهر السلوك المضطرب نتيجة عدم التوازن بين نزاعات الطفل واندفاعاته ونظام الضبط لديه، وعندما يكون الضبط غير مناسب فإن السلوك الطفل يصبح عدوانياً ومشتتاً وغير قابل للتنبؤ به. (مرجع سابق، ص70)

ركزت مدرسة التحليل النفسي على عنصر اللاشعور فهي تفسر سلوك على أنه حصيلة لما يتوفر لدى الفرد من تجارب وخبرات، وما قد مر به من نجاح أو فشل، كما حاولت تفسير الجريمة من خلال أن كل تحريم يخفي وراءه رغبة. كما أن فكرة عقدة أوديب يعتبرها البعض أساس لجميع الصراعات النفسية ذات الأثار العميقة التي تواجه الإنسان، كما نجد أن مدرسة التحليل النفسي تفسر الجريمة بناءً على معادلة مفادها أن الشعور بالذنب (عقدة أوديب أو غيرها) يؤدي إلى الجريمة التي تؤدي إلى العقاب والذي يؤدي إلى الجريمة.

10-3- النظرية الاقتصادية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الجنوح وليد ظروف اقتصادية صعبة، حيث يشيع انتشار الفقر والعوز الشديد والبطالة وسوء الأحوال المادية، الذي يؤدي بدوره إلى الحرمان ومن ثم تتولد لدى الفرد مشاعر حادة للانتقام، تتبلور هذه المشاعر في أنماط سلوكية منحرفة ومضادة للمجتمع ويعتبر "بونجر" (Bonger) التنظيم الاقتصادي الكلي للمجتمع مسؤولاً عن الجنوح ويدفع إلى الانحراف. أما "ستاغنر" (Stagner) فيرى أن الحالة الاقتصادية السيئة تظهر عدداً من العوامل التي تعمل على وجود الانحراف عند الأحداث وهي: الحرمان من الحاجات الجسمية، سوء الأحوال السكنية، التفكك العائلي، العجز عن مسايرة الجماعة.

(أسعد، 1977، ص37)

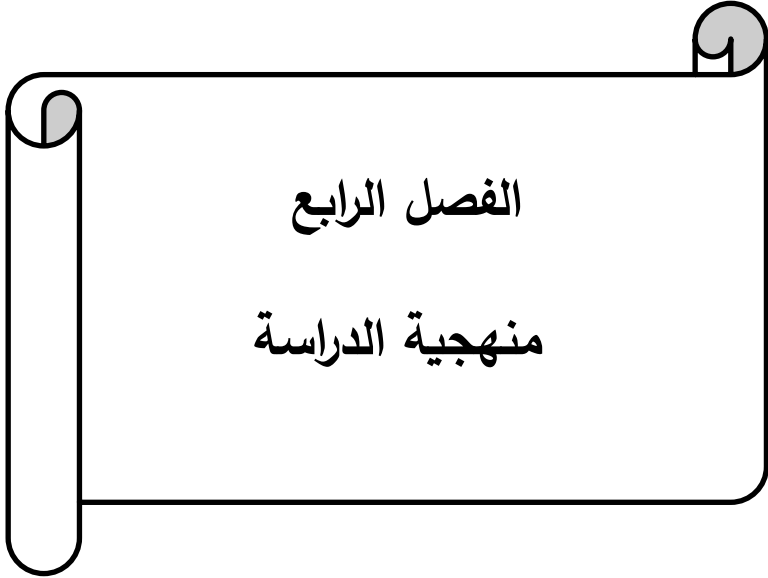
10-4- النظرية الاجتماعية:

ركزت دراسات هذه النظرية على البيئة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية وآثارها والتنظيم الاجتماعي وثقافة المجتمع. (كاره، 1985، ص223)

ويرى "سيلين" (Sellin) أن المجتمع يتضمن مجموعات إنسانية متعددة وتختلف هذه المجموعات تبعاً لعدد أفرادها ودرجة التضامن من بينهم وطبيعة المصالح أو الأهداف التي تربكهم، مما قد ينشأ عنه احتمال الصراع والتنافر بين قواعد السلوك الخاصة بكل منها وقد يكون الصراع بين قواعد الثقافة العامة للمجتمع وبين قواعد السلوك الخاصة بجماعة مما يؤدي إلى ارتكاب السلوك الإجرامي المنحرف. (القهوجي، 2000، ص80)

ومن أبرز النظريات الاجتماعية في تفسير السلوك الإجرامي نظرية العالم الأمريكي "سندرلاند" التي عرفت باسم المخالطة الفارقة وتنادي بأن السلوك الإجرامي نتاج للبيئة الاجتماعية.

الجانب التطبيقي

A graphic of a scroll with a black outline and a grey shadow on the left side. The scroll is unrolled, showing two lines of Arabic text in the center. The top line is 'الفصل الرابع' and the bottom line is 'منهجية الدراسة'.

الفصل الرابع
منهجية الدراسة

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- مجموعة الدراسة

4- مجالات الدراسة

4-1- المجال المكاني

4-2- المجال الزمني

5- أدوات جمع المعلومات

5-1- المقابلة النصف الموجهة

5-2- مقياس الصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل

6- طريقة تطبيق الأدوات

الخاتمة

تمهيد

إن الهدف من هذا الجزء هو عرض مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها لتحقيق الأهداف المذكورة سابقا من هذا البحث، فبعد اتمام الجانب النظري الذي تناولنا فيه تحديد الاشكالية، الفرضيات، الهدف، الأهمية بالإضافة إلى الفصول استراتيجيات التعامل، الصلابة النفسية، المراهق الجانح سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم جانب في دراستنا وهو الجانب التطبيقي بحيث سنتناول فيه أولا المنهج المستخدم ، مكان الدراسة، مجموعة البحث، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة مسحية استكشافية إذ هي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان مما يضيفي صفة الموضوعية على لبحث.

(العشوي، 1994، ص 135).

كما لها اهمية كبيرة في مساعدة الباحث على صياغة أسئلة دليل المقابلة وجعله يتأكد من سلامة مستوى الأسئلة وصياغتها (مجيدي ، 1981، ص 187).

لقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية في مركز اعادة التربية المتواجد في عين العلوي وذلك للتأكد من وجود مجموعة البحث.

قمنا بالتوجه الى مركز إعادة التربية تابع لوزارة التضامن المتواجد بعين العلوي الواقع شرق ولاية البويرة حيث كان في استقبالنا أخصائية نفسية المتواجدة هناك التي قامت بمساعدتنا في الحصول على عينة الدراسة قامت الأخصائية النفسية بتحويلنا الى مكتبها للقيام بالدراسة تمت دراستنا على نحو جيد حيث قمنا في الحصة الاولى بالمقابلة العيادية النصف موجهة والتي كانت عبارة عن طرح أسئلة للمراهق الجانح وإجابة عليها اما في المقابلة الثانية قمنا بتطبيق مقياس إستراتيجيات التعامل والصلابة النفسية

2- منهج الدراسة

يعد المنهج العيادي أحد المناهج المهمة والأساسية في مجال الدراسات النفسية، ولقد اعتمدنا عليه لكونه المنهج الملائم لطبيعة موضوع الدراسة من جهة ولفردانية الحالات من جهة أخرى.

المنهج العيادي: هو بمثابة الملاحظات العميقة والمستمرة للحالات الخاصة والذي من خصائصه دراسة كل حالة على انفراد (RONALD, 1991 ; p21)

ويعرف " D.lagache " المنهج العيادي على أنه تناول السيرة من منظورها الخاص، وكذلك التعرف على مواقف وتصرفات الفرد اتجاه وضعيات معينة محاولا بذلك التعرف على بنيتها وتركيبتها.

ويقوم هذا المنهج على دراسة الحالة باعتبارها الطريقة الأنسب للفهم الشامل للحالة الفردية وللحصول على أكبر قدر ممكن من معلومات الفحوص.

فدراسة الحالة حسب " مصطفى عبد المعطي " هي نوع من البحث المتعلق بالعوامل المعقدة التي تساهم في فردية وحدة اجتماعية ما طريقة استخدام عدد من أدوات البحث وبالإطلاع على الخبرات الماضية للحالة وعلاقتها بالبيئة وبعد التعمق في العوامل والقوى التي تحكم سلوكها وتحليل نتائج تلك العوامل وعلاقتها يستطيع الفاحص أن ينشئ صورة متكاملة عن الحالة وملاحظة معمقة لموضوع معين قد تستمر أحيانا لسنوات يتم فيها جمع المعطيات عن نفس الشخص من كل الجوانب. (SILLANNY NORBET ; 1991, p 47).

وتعرف دراسة حالة في علم النفس العيادي بأنها الفحص العميق لحالة فردية وذيك انطلاقا من ملاحظة وصفية معينة وربطها بتاريخ المفحوص ويسمح ذلك بفهم المفحوص في كل معاشه. (عنوة، 2005، ص 267).

3- مجموعة البحث

مجموعة البحث تم اختيارها حسب طبيعة البحث العلمي وقد تم الاختيار بطريقة عرضية وقصدية إذ ان الفرضية مناسبة للتعرف على انواع معينة من الحالات لدراستها دراسة معمقة أما القصدية فيعتمد عليها الباحث لاختيار حالات معينة مما يحقق له الغرض من الدراسة:

وفي بحثنا انتقاء حالات وفق المعايير أو خصائص التالية:

- أن تكون الحالة مراهق يتراوح عمره بين 15 و 17 سنة

- أن تكون الحالة مرتكبا لجنحة ما يكون داخل مؤسسة اعادة التربية"

وفيما يلي سوف نقدم وصفا للحالات الستة التي تم اختيارها:

| الحالة | السن | المستوى التعليمي | نسب الدخول إلى المركز |
|--------|--------|------------------|-----------------------|
| ز . م | 17 سنة | سنة أولى متوسط | الإدمان على المخدرات |
| ع . ت | 17 سنة | سنة ثانية متوسط | تجارة المخدرات |
| م . ع | 17 سنة | ثانية ابتدائي | سرقة منزل |
| م . د | 17 سنة | ثانية متوسط | سرقة هاتف |
| ع . ب | 16 سنة | ثانية متوسط | اعتداء |
| ع . ك | 17 سنة | ثانية متوسط | دون الافصاح عن السبب |

الجدول أ: يمثل خصائص مجموعة البحث

4- مجالات البحث:

4-1- المجال المكاني: تم اجراء البحث في مؤسسة اعادة التربية في عين العلوي شرق ولاية البويرة، يعتبر مركز إعادة التربية بعين العلوي أحد المراكز التابعة لوزارة التضامن أعد هذا المركز لإستقبال المراهقين الذين قاموا بإرتكاب جنحة يعاقب عليها القانون يضم هذا المركز أفراد ذو كفاءة وخبرة في مجال التكفل نفسيا ومعنويا بالمراهقين الجانحين.

4-2- المجال الزمني: تم اجراء البحث في مؤسسة اعادة التربية بعين العلوي يوم الأربعاء 06 مارس 2024 على الساعة 9 والنصف صباحا.

5- أدوات جمع المعلومات

5-1- المقابلة العيادية نصف الموجهة

المقابلة العيادية من الأدوات الأكثر شيوعا لجمع المعلومات، يستخدمها الباحث مع المفحوص ونعني بها تبادل الأقوال بين الفاحص والمفحوص.

وتعرف بصفة عامة أنها محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف الحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات.

ويرعف محمد حسن غانم المقابلة النصف الموجهة بأنها سلسلة من الأسئلة التي يأمل منها الباحث بالحصول على اجابات من المفحوص ومن المفهوم طبعاً أن هذا الأسلوب لا يتخذ شكل تحقيق وإنما تدخل فيه الموضوعات الضرورية للدراسة.

المقابلة العيادية من الأدوات الأكثر شيوعاً لجمع المعلومات إذ يستخدمها الباحث العيادي للاتصال مع الفحوص وتعني بالمقابلة العيادية تبادل الأقوال بين الفاحص والمفحوص، وعلى الفاحصة أن يكون ذو أذن صاغية ويهل دائماً الكلام أخذ بعين الاعتبار الاتصال غير الشفوي (CJIPPAND COLETTE, 1989, p22)

وتعرف بصفة عامة بأنها محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف الحصول على أكبر قدر ممكن من معلومات.

5-2- مقياس الصلابة النفسية

استبيان الصلابة من إعداد " مخيمر 2002" وهي أداة تعطي تقديراً كمياً للصلابة الفرد النفسية والاستبيان مكون من 47 عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد وقد قام الأستاذ الدكتور بشير مصمرية من جامعة الحاج لخضر باتنة بتقنية على البيئة الجزائرية وأضاف بند واحد وصار عدد البنود موزعة على ثلاث أبعاد:

1- الالتزام وتقييمه : 16 بند

2- التحكم وتقييمه: 16 بند

3- التحدي وتقييمه: 16 بند

وصار عدد البنود كلها 48 بند والجدول التالي يوضح توزيع العبارات لكل بند.

| أرقام العبارات | أبعاد المقياس | |
|--------------------------------------------------------------|---------------|----|
| 1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 40، 43، 47. | الالتزام | 01 |
| 3، 6، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 39، 42، 44، 46. | التحدي | 02 |
| 2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 38، 41، 45. | التحكم | 03 |
| | | |

5-2-1 تصحيح المقياس

يجاب على المقياس وفق أربع بدائل وهيس:

لا تتال صفر قليلا وتتال درجة واحدة، كتوسط وتتال درجتين وكثيرا تتال ثلاث درجات، وبالتالي تتراوح درجة كل مفحوص بين (0-144) وارتفاع الدرجة يعني ارتقاء الصلابة النفسية

5-2-2 مستويات الدرجة الكلية للصلابة النفسية

إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (48-78) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوصين منخفض .

- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (79-109) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط.

- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (110-144) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع.

3-5 مقياس استراتيجيات التعامل "paulhan"

تم بناء المقياس من طرف " lazarus et folkman " 1984 والذي تألف من 67 بنداً وشمل خطوات عمله حول دق المقياس وصف وضعية ضاغطة والاشارة إلى أنواع الاستراتيجيات الأكثر استعمالاً لمواجهة تلك الوضعية وكشفت نتائج التحليل عن وجود 08 سلام تتضمن كل واحد منها عدة بنود وهي:

- حل المشكلة
- روح المواجهة
- أخذ الإحتياط أو تصغير التهديدات
- اعادة التقييم الايجابي
- التأنيب الذاتي
- البحث عن الدعم الاجتماعي
- التحكم في الذات.

وبعدها قام vitaliano وآخرون 1985 باقتراح نسخة مختصرة لهذا المقياس وتتكون من 42 بنداً وكشفت التحليل العالمي عن وجود خمس سلام نوعية تتمثل في:

- حل المشكلة
- التأنيب الذاتي
- اعادة التقييم الايجابي
- التجنب

بعدها قام كل من " PAUHAN " و NAISSIET ، QUINTARD ، BOUTGEOI، LOUSSON 1985 مع البيئة الفرنسية وكانت النتيجة الابقاء على 29 بند وكان الهدف عن فعالية المواجهة في تعديل العلاقة (ضغط، توتر).

5-3-1 كيفية تطبيق الإختبار

يطبق مقياس PAULHAN بصفة فردية أو جماعية مع اثبات التعليمات التالية:

* وصف موقف مؤثر عشته خلال الأشهر الأخيرة

* تحديد الإنزعاج الذي سبب الموقف هل هو منخفض أو مرتفع

* الإشارة بالعلامة (×) إلى الاستراتيجيات المستعملة فيس الموقف علما أن الاستراتيجيات موضوعة في جدول مرقم من البند 01 إلى 29 .

ويجب الفرد حسب السلم المتدرج المؤلف من " 04" احتمالات وهي " نعم"، إلى حد ما"، لا ، إلى حد ما" حيث يضم المقياس مستويات وكل مستوى على عدد معين من البنود كما يلي في الجدول:

| البنود | المستويات |
|---------------------------------|------------------------------------|
| 01، 04، 06، 13، 16، 18، 24، 27. | استراتيجيات حل المشكل |
| 7، 08، 11، 17، 19، 22، 25. | استراتيجيات التجنب |
| 03، 10، 15، 21، 23. | استراتيجيات البحث والدعم الاجتماعي |
| 02، 05، 09، 12، 28. | استراتيجيات اعادة التقييم الايجابي |
| 14، 20، 26، 29. | استراتيجيات اتهام الذات |

الجدول ب: يمثل بنود مقياس استراتيجية التعامل

5-3-2 كيفية التنقيط

| الإجابة | العلامة |
|---------------|------------|
| لا | نقطة واحدة |
| إلى حد ما لا | نقطتين |
| إلى حد ما نعم | ثلاث نقاط |
| نعم | أربع نقاط |

الجدول ج: يمثل كيفية تنقيط بنود مقياس استراتيجيات التعامل

وهو تنقيط معتمد في جميع البنود ما عدا البند (15) الذي يكون نقطتين بعكس البنود الأخرى إلى من 4 إلى 1.

3-3-5 تدوين النتائج حسب الجدول التالي:

| استراتيجيات المتمركزة حول الانفعال | | | استراتيجيات المتمركزة حول المشكلة | |
|------------------------------------|------------------------|--------|-----------------------------------|-----------|
| اتهام الذات | اعادة التقييم الايجابي | التجنب | البحث عن الإجتماعي | حل المشكل |
| المجموع:..... | | | المجموع:..... | |

6- تطبيق أدوات الدراسة

قمنا بإجراء بحثنا في الفترة الزمنية الممتدة 06 مارس إلى غاية 10 إذ تم مقابلة كل الحالات وفق مرحلتين هما:

1-6 المرحلة الأولى:

في هذه المرحلة قمنا بإجراء المقابلة العيادية نصف موجهة بمكتب المختص النفسي، دامت لمدة 45 دقيقة حيث حاولنا جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والمعطيات عن الحالة أما في المقابلة الثانية وبعد تحضير الحالة طبقنا عليها مقياس الصلابة النفسية لمخيمر.

6-2 المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة خصصنا المقابلة الثالثة لتطبيق مقياس استراتيجيات التعامل لبوهان حيث ألقينا التعليمات صف موقف ضاغطا عشته خلال الأشر الأخيرة وحدد شدة الانزعاج والتوتر الذي يسببه لك هذا الموقف وأشر بالعلامة (×) إلى الاستراتيجيات المولية التي كنت قد استخدمتها أو لم تستخدمها في الخانة المناسبة كما وضعنا طريقة الإجابة وبالنسبة للبنود المقاييس فقد قمنا بقراءتها باللغة العربية.

الخلاصة:

بعدها تم في هذا الفصل عرض للمنهج المتبع في هذا البحث والتمثل في المنهج العيادي وكيفية اختيار مجموعة البحث، وكذا مختلف الأدوات المستعملة سيتم في الفصل الموالي عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس الصلابة النفسية ومقياس استراتيجيات التعامل او المواجهة مع تحليلها ومناقشتها.



الفصل الخامس

عرض الحالات ومناقشه النتائج

الفصل الخامس: عرض الحالات ومناقشه النتائج

تمهيد

1- عرض نتائج الحالات ومناقشتها

1-1- الحالة الأولى

1-2- الحالة الثانية

1-3- الحالة الثالثة

1-4- الحالة الرابعة

1-5- الحالة الخامسة

1-6- الحالة السادسة

2- استنتاج عام

الخاتمة

تمهيد

سيتم في هذا الفصل التطرق الى النتائج التي يتم التوصل اليها مع الحالات من خلال المقابلة النصف الموجهة والملاحظة وتطبيق كل من مقاييس الصلابة النفسية ومقياس استراتيجية المواجهة.

1-1 الحالة الأولى:

يتعلق الأمر بالحالة ز.ع الذي يبلغ من العمر 17 سنة، مستواه الدراسي سنة الأولى متوسط والرتبة بين اخواته الرتبة الثانية، حيث الاب والام على قيد الحياة والأب عامل حر، طبيعة السكن الذين يعيشون فيه هو عمارة.

في التعليم الأولى حول علاقة الجانح بأسرته حيث سألناه على علاقته بأسرته فكانت اجابته أن الأب يضربه كثيرا أما عن علاقته بأمه فيقول الحمد لله، اما في التعليم الثانية عن موقف الجانح من نفسه فيقول أنه غير راضي تماما عن نفسه وعن الجو الاسري الذي يعيش فيه بسبب كثرة المشاكل، كما فكر فإلحاق ضرر بنفسه وهو غائب تماما عن الوعي، أما في التعليم الثالث كيف تتعامل مع المواقف التي تعترض عليه فيقول كي يصرالي المشاكل نروح نعمر راسي وننسى كلش، كما أنه غير صبور اتجاه تلك المشاكل (مانصبرش لازم نلقى حل ولا نخطها)

1-2 تقديم الحالة ز . ع

أجريت مقابلة مع الحالة يوم 6 مارس 2024 على الساعة العاشرة صباحا ودامت المقابلة حوالي 40 دقيقة، الحالة ز . ع يبلغ من العمر 17 سنة إلتحق بالمركز بسبب إدمانه على المخدرات ، مستواه الدراسي سنة أولى متوسط ومستوى المعيشي متوسط.

1-3 عرض وتحليل نتائج المقابلة النصف موجهة

كان المفحوص في بداية المقابلة مترددا في الكلام ولكن بعد تقدمنا له توضيحات وتأكيدنا أن المعلومات التي سيقدمها سوف تبقى سرية وافق على اجراء المقابلة.

دخل الحالة ز ع إلى مركز إعادة التربية بسبب إدمانه على المخدرات التي كان يتناولها يوميا رفقة مجموعة من أصدقائه حيث قال: "أنا من المشاكل بزاف لقيت روجي نزل وناكل الدواء حكوموني وجابوني هنا حكموا عليا بعامين حبس".

فيما يخص علاقته بأسرته: يقول الحالة أن لديه علاقة متوترة مع أسرته خاصة أبوه الذي يدخل معه في نزاع مستمر حتى وصل إلى أن ضربه أبوه أما عن أمه فهو في علاقة جيدة حيث أنها الوحيدة التي تجلس معه وتشجعه وهذا ما يبين ان الحالة ز ع يعيش في مشاكل مستمرة مع عائلته.

- **فيما يخص موقف الجانح من نفسه:** فهو يقول أنه غير راضي تماما عن نفسه بسبب المشاكل التي يعيشها رفقة أسرته حتى وصل به الأمر إلى التفكير في الانتحار وهذا راجع إلى عدم قدرة الحالة إلى الوصول إلى حل للمشاكل التي يعاني منها وعدم القدرة على التعامل معها.

فيما يخص موقف الجانح من حياته

يقول الحالة ز ع أنه عندما يتعرض لمشكل في حياته يذهب إلى المخدرات السبيل الوحيد حسب قوله لكي ينسى ذلك المشكل وهو غير صبور اتاه المشاكل إذ يريد حلها في الوقت أو يزيد في تفاقم المشكل حسب قوله: "منصبرش لازم نلقى الحل ثم ولا نخلطها".

ويتصرف الحالة مع الأشخاص الذين يعاملونه بالعنف بالمثل.

إذ أنه لا توجد عنده أي طريقة لكي يتعامل أو يتغلب على مصاعب الحالة.

وفي الأخير يقول الحالة أنه يريد أن يكمل الدراسة في المستقبل وأن يبني حياة جديدة بعيدة عن المشاكل.

خلاصة المقابلة:

الحالة ز.ع الذي يبلغ من العمر 17 سنة يعاني من مشاكل أسرية ساهمت في دخوله الى مركز إعادة التربية وذلك بسبب ادمانه على المخدرات، كان الحالة يعاني من إهانة من طرف والده مما ساهم في جنوحه.

4- عرض نتائج المقياس:

وفي المقابلة الثانية تم تطبيق مقياس كل من الصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل على الحالة فكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي:

| رقم البعد | اسم البعد | نتائج كل بعد |
|-----------|-----------|--------------|
| 01 | الإلتزام | 35 |
| 02 | التحكم | 31 |
| 03 | التحدي | 42 |
| المجموع | | 108 |

الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية للحالة الأولى هي 108 درجة وهذا يعني أنه يدخل ضمن المجموعة الثانية التي تتراوح الدرجات ما بين (79-109) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة " ز " متوسط.

5- عرض نتائج مقياس استراتيجيات التعامل

| الاستراتيجيات المتمركزة حول الانفعال | | | الاستراتيجيات المتمركزة حول المشكل | |
|--------------------------------------|---------------|--------|------------------------------------|-----------|
| اتهام الذات | اعادة التقييم | التجنب | البحث عن السند الاجتماعي | حل المشكل |
| 16 | 14 | 19 | 14 | 23 |
| المجموع: 49 | | | المجموع: 37 | |

الجدول رقم 08 يوضح نتائج الحالة " ز " في مقياس استراتيجيات التعامل.

من خلال الجدول نلاحظ أن الحالة "ز" يستعمل الاستراتيجيات المركزة على الانفعال بصفة أكبر عند مواجهة للمشاكل أو عند مواجهة الحالة الضاغطة وبدرجة أكبر تقدر بـ 49 درجة.

من خلال الجدول نلاحظ أن الحالة "ز" يستعمل في مواجهة للضغط النفسي استراتيجية التجنب التي تنتمي إلى الاستراتيجيات المركزة حول الانفعال.

خلاصة الحالة: من خلال عرض وتحليل نتائج ومحتوى المقابلة النصف الموجهة والحصول على نتائج كل من الصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل تم استنتاج أن الحالة "ز" لديه مستوى صلابة نفسية متوسط وهذا ما يجعله يتبنى استراتيجية تعامل المركزة على الانفعال يطغى عليه التجنب.

ملخص الحالة الأولى:

الحالة ز ع يبلغ من العمر 17 سنة من ولاية بومرداس دخل إلى مركز بسبب إدمانه على المخدرات

الحالة كان يعاني من مشاكل عائلية كبيرة بسبب الحالة الاقتصادية والمستوى المعيشي المتوسط حتى وصل به الأمر إلى ان فكر في الانتحار من خلال تطبيقنا لمقياس الصابة النفسية واستراتيجيات التعامل وجدنا انه لديه مستوى الصلابة النفسية متوسط وهذا راجع إلى عدم قدرته على تحمل المشاكل التي تعرض حياتاه.

أما فيما يخص الاستراتيجيات التي يستخدمها إزاء تلك المشاكل وصعوبات وجدنا ان الحالة ستخدم الاستراتيجيات المتمركزة على الانفعال بصفة أكبر من الاستراتيجيات المتمركزة على حل المشكل.

1-2 الحالة الثانية:

الحالة ع. ت يسكن في ولاية بومرداس، مستواه التعليمي سنة الثالثة متوسط يحتل الرتبة الثالثة بين اخوته حيث الاب والام على قيد الحياة ووظيفة الأب عامل حر، طبيعة السكن الذين يعيش فيه هو عمارة، في التعليم الأولى عن علاقة الجانح بأسرته فهو يقول أن علاقته بأبيه (شوية شوية)، كما أن هناك شجار ونزاع بينه فتوصل الأمر الى ضربه من طرف الأب، أما عن طريقة تعامل الأم فيقول هي جيدة، أما في التعليم الثانية عن موقف الجانح من نفسه فهو يقول غير راضي عن الجو الأسري الذي يعيش فيه كما فكر بإلحاق ضرر بنفسه، أما في التعليم الثالثة التي تقول كيف تتعامل مع المواقف التي عترض حياتك فيقول نصبر وخلص، أما في سؤالنا هل أنت صبور خلال المشاكل التي تواجهها فيقول: " وي نصبر باسكو علابالي لي خلق ما يضيع"، أما في سؤالنا عن الطرق التي يستخدمها للتغلب على مصاعب الحياة فيقول: " أنا نهرب بزاف من المشاكل"، أما عن مستقبله فيقول: "ندير سطاج ونخدم"

2-2 تقديم الحالة ع ت

أجريت المقابلة مع الحالة يوم 6 مارس 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا بمركز اعادة التربية بعين العلوي، الحالة ع ت يبلغ مع العمر 17 سنة مستواه الدراسي الثالثة متوسط ينحدر من ولاية بومرداس أما المستوى المعيشي للعائلة فهو متوسط دخل إلى المركز بسبب بيعه للمخدرات.

2-3 عرض وتحليل نتائج المقابلة النصف موجهة

عند طلبنا بمقابلة الحلة رفض رفضا قطعيا بإجرائها لكن بعد إصرار الأخصائية النفسية المتواجدة بالمركز وتقديمها له بالتوضيحات على ان المقابلة ماهي إلى بهدف دراسة بحثية في إطار مذكرة تخرج ومع ضمان سرية معلومات المقدمة، وافق على إجراء المقابلة معنا.

دخل الحالة ع ت إلى مركز اعادة التربية بسبب بيعه للمخدرات وتم الحكم عليه بأربع سنوات سجن نافذة حيث يقول الحالة " حكموني نبيع في الزطلة وحكموني عليا 4 سنين حبس".

فيما يخص علاقة الحالة بأسرته: يقول الحالة أن علاقته بأسرته متوترة وتشهد مشاكل كبيرة خاصة مع الأب الذي يعامله بطريقة قاسية وهذا ما جعل الحالة لا يسمع كلام الأب مم جعله يضربه عدة مرات، أما عن علاقته مع أمه فيقول: يما حنينة بزاف عليا وغير هي لي تفهمني بصح أن بكيتها بزاف ثاني".

أما عن موقف الجانح عن نفسه: يقول انه غير راض تماما عن نفسه لكن يحمد الله على كل حال من الأحوال.

كما ان الحالة قد فكر في إلحاق ضرر بنفسه جراء المشاكل التي عانى منها وطريقة التي يعامله بها الوالد.

أما فيما يخص الجانح عن حياته: " يقول الحالة أنه عندما يواجه مشاكل يقابلها بالصبر من خلال قوله " نصبر وخلص" أما الطريقة تعامله مع الناس فيقول كما يجيني نجيه، وفيما يخص الطرق التي يستخدمها لتغلب على المصاعب الحياة يقول أنه يتجنب المشاكل وأنه يركز فقط على الرياضية والسياحة.

أما عن مستقبله فيقول أنه يريد القيام بتعلم مهنة والعمل بها.

في المقابلة الثانية تم تطبيق مقياس كل من الصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل على الحالة وكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي:

2-4 مقياس الصلابة النفسية

| رقم البعد | اسم البعد | نتائج كل بعد |
|-----------|-------------------|--------------|
| 01 | الإلتزام | 33 |
| 02 | التحكم | 42 |
| 03 | التحدي | 45 |
| المجموع | المجموع الكلي 120 | |

الجدول رقم 09 يمثل الحالة الثانية في مقياس الصلابة النفسية

الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية للحالة الثانية هي 120 درجة هذا يعني أنه يدخل ضمن المجموعة الثالثة التي تتراوح مجموع الدرجات فيما بين (110-144) فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحلة الثانية مرتفع.

2-5 مقياس استراتيجيات التعامل:

| الاستراتيجيات المتمركزة حول الانفعال | | | استراتيجيات المتمركزة حول المشكل | |
|--------------------------------------|---------------|--------|----------------------------------|-----------|
| اتهام الذات | إعادة التقييم | التجنب | البحث عن السند الاجتماعي | حل المشكل |
| 16 | 16 | 28 | 14 | 26 |
| المجموع: 60 | | | المجموع: 40 | |

الجدول رقم (10) يوضح نتائج الحالة الثانية "ع ت" في مقياس استراتيجيات التعامل:

- من خلال الجدول نلاحظ أن الحالة "ع" يستعمل استراتيجيات المركزة على الانفصال بصفة أكبر عند مواجهته للمشاكل أو عند مواجهة حالة ضاغطة وبدرجة قدرت ب 60 درجة.

- من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الحالة "ع" يستعمل في مواجهة الضغط النفسي استراتيجية التجنب التي تنتمي إلى استراتيجيات المتمركزة حول الانفعال.

خلاصة الحالة: من خلال عرض وتحليل نتائج ومحتوى المقابلة النصف الموجهة والحصول على نتائج كل من الصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل نستنتج أن الحالة "ع" لديه مستوى مرتفع من الصلابة النفسية، وهذا ما جعله يتبنى استراتيجية متعامل المركزة على الانفعال يطغى عليه التجنب.

ملخص الحالة الثانية:

الحالة "ع ت" يبلغ من العمر 17 سنة من ولاية بومرداس دخل إلى مركز إعادة التربية بعين العلوي بسبب ترويجه للمخدرات.

الحالة كان يعاني من سوء المعاملة الوالدية من الأب خاصة مما جعله ينحرف إلى بيع المخدرات، كما أن ع.ت بعيدا جدا عن المشاكل ويتجنبها من خلال تطبيقنا لمقياس الصلابة النفسية واستراتيجية التعامل، وجدنا أن لديه مستوى الصلابة النفسية مرتفع وهذا راجع إلى قدرته على التحمل المشاكل وإرادتها أما فيها يخص الاستراتيجيات التي يستخدمها إزاء تلك المشاكل وجدنا أن الحالة يستخدم استراتيجيات المتمركزة على الانفعال بصفة أكبر يطغى عليها التجنب.

3-1 الحالة الثالثة:

الحالة م. ع يبلغ من العمر 17 سنة يسكن في ولاية المدية (البرواقية) مستواه التعليمي سنة الثانية ابتدائي، وهو المتوسط بين اخوته، الام والأب على قيد الحياة ووظيفة الأب بناء، في التعليم الأولى عن سؤالنا عن علاقة الجانح بأسرته وعن علاقته بأبيه فهو يقول: " الحمد لله مليحة"، كما أنه لا يوجد شجار ونزاع بينهم، أما في سؤالنا عن علاقته بأمه فيقول: " الحمد لله"، في التعليم الثانية عن موقف الجانح من نفسه فيقول أنه راضي تماما عن الجو الذي يعيش فيه كما أنه لم يفكر في إلحاق ضرر بنفسه، أما في التعليم الثالثة التي تقول كيف تتعامل مع المواقف التي تعترض حياته فيقول أنه يواجه تلك المشكل كما أنه صبور حتى يجد الحل لتلك المشكل، أما في سؤالنا عن الطرق التي يستخدمها للتغلب على مصاعب الحياة فيقول أنه: " يجب مواجهتها والتغلب عليها"، أما عن مستقبله فيقول أنه يريد العمل.

3-2 تقديم الحالة:

أجريت المقابلة العادية نصف الموجهة يوم 6 مارس 2024 على الساعة الواحدة زوالاً بمركز إعادة التربية بعين العلوي مع الحالة م.ع.ب الذي يبلغ من العمر 17 سنة، ذو مستوى تعليمي سنة ثانية ابتدائي وينحدر من ولاية المدية <برواقية>

3-3 عرض وتحليل نتائج المقابلة العيادية النصف الموجهة:

كان الحالة م.ع.ت متحمساً جداً لإجراء المقابلة معنا لأنه كان كثير الذهاب الى أخصائية النفسية المتواجدة بالمركز، ومع تقديمنا له توضيحات بخصوص هذه المقابلة وافق تلقائياً على اجرائها.

دخل الحالة الى مركز إعادة التربية بسبب سرقة لمنزل أحد الأشخاص في مدينة برواقية حيث يقول الحالة حكموني نسرق في دار حكمو عليا عامين حبس وغرامة مالية.

فيما يخص علاقة الحالة بأسرته: يقول الحالة ان علاقته بأسرته جد جيدة خاصة مع الأب والأم حيث أن عائلته لا يوجد بها مشاكل كبيرة بما أن الأب هو المسؤول عن الدخل العائلة مع إخوته.

فيما يخص موقف الجانح من نفسه: فيقول انه راض تماماً عن نفسه وعن الجو الأسري الذي يعيشه فيه، ولم يفكر ابدا في إلحاق ضرر في نفسه وهذا راجع إلى الجو الأسري الذي يعيش فيه رفقة عائلته.

أما فيما يخص موقف الجانح من حياته: يقول الحالة أنه دائماً ما يواجه المواقف التي تعترض حياته ولا يخاف أبداً في مواجهتها، كما أنه يصبر خلال تلك المشاكل من أجل الوصول الى حل ما. أما عن طريقة تعامله مع الأشخاص الذين يعاملونه بالعنف فيقول انه يعاملهم بنفس الطريقة، كما أنه يركز في حياته على العمل والرياضة، وهذا راجع إلى قدرة الحالة على تحمل الصعاب والمشاكل.

أما في المقابلة الثانية تم تطبيق مقياس الصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل مع الحالة وكانت النتائج كالاتي:

3-4 مقياس الصلابة النفسية:

| رقم البعد | اسم البعد | نتائج كل بعد |
|----------------|-----------|--------------|
| .1 | الالتزام | 40 |
| .2 | التحكم | 50 |
| .3 | التحدي | 48 |
| المجموع | | 142 |

الجدول رقم (11) يوضح نتائج الحالة الثالثة في مقياس الصلابة النفسية

إن الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية للحالة الثالثة هي "142" درجة، هذا يعني أنه يدخل ضمن المجموعة الثالثة التي تتراوح مجموع الدرجات ما بين (110-144 درجة)، فإن هذا يعني أن الحالة "م.ع" يتميز بمستوى مرتفع للصلابة النفسية.

3-5 مقياس استراتيجيات التعامل:

| الاستراتيجيات المتمركزة حول الانفعال | | استراتيجيات المتمركزة حول المشكل | |
|--------------------------------------|--------|----------------------------------|-----------|
| إعادة التقييم | التجنب | البحث عن السند الاجتماعي | حل المشكل |
| 20 | 28 | 17 | 29 |
| المجموع: 64 | | المجموع: 46 | |

جدول رقم (12) يوضح نتائج الحالة م.ع في مقياس استراتيجيات التعامل.

- من خلال الجدول نلاحظ أن الحالة "م.ع" يستعمل استراتيجيات المتمركزة حول الانفعال بصفة أكبر عند مواجهته لحالة ضاغطة وبدرجة قدرت ب 64 درجة.
- من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان الحالة ع يستعمل في مواجهة الحالة الضاغطة استراتيجية حل المشكل بصفه أكبر التي تنتمي الى استراتيجيات المتمركزة حول المشكل.

خلاصة الحالة: من خلال عرض وتحليل نتائج ومحتوى المقابلة النصف موجهة تم الحصول على نتائج كل من الصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل نستنتج أن الحال م.ع

لديه مستوى مرتفع من الصلابة النفسية .وهذا ما يجعله يتبنى استراتيجيات المركزة على الانفعال.

ملخص الحالة:

الحالة م.ع.ب يبلغ من العمر 17 سنة من ولاية المدية برواقية دخل إلى مركز إعادة التربية بسبب قيامه بسرقة أحد المنازل الحالة م.ع.ب يعيش في جو أسري جيد حيث لا توجد به مشاكل .كما أن الحالة دائما ما يواجه المشاكل التي تعترض حياته ويصبر حتى يجد الحل المناسب لها.

من خلال تطبيقنا لمقياس الصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل على الحالة .وجدنا أن لدى الحالة مستوى صلابة النفسية لديه مرتفع.

أما فيها يخص استراتيجيات المتبعة لمواجهة المشاكل وجدنا أنه يستعمل الاستراتيجية المتمركزة حول الانفعال.

1-4 الحالة الرابعة:

الحالة م . د يسكن في ولاية حيدرا بالجزائر يبلغ من العمر 17 سنة المرتبة بين الإخوة هو الصغير ، الأب والام على قيد الحياة، وظيفة والده دهان، اما وظيفة الأم فهي عاملة نظافة، يسكن في بيت عادي، دخل مركز إعادة التربية بسبب سرقة لهاتف، في التعليم الأولى التي تقول عن علاقة الجانح بأسرته يقول الحالة أن علاقته جيدة بينهم ولا يوجد شجار ونزاع أما عن علاقته بأمه فيقول هي جيدة، أما في التعليم الثانية التي تقول موقف الجانح من نفسه فهو راض تماما عن الجو الأسري الذي يعيشه، كما أنه لم يفكر بإلحاق الضرر بنفسه، أما في التعليم الثالثة موقف الجانح من حياته وعند سؤالنا عن كيفية التعامل مع المواقف التي تعترض حياته يقول : " لازم تخملمها" كما أنه صبور اتجاه تلك المشاكل اما في سؤالنا الذي كان هل هناك طرق تستخدمها للتغلب على مصاعب الحياة فيقول: " وي كاينة نواجه ولا نهرب على حساب الصعوبة"، اما في سؤالنا عن مستقبله فهو يقول: " نهجر ونخرج لاعب كرة قدم معروف".

2-4 تقديم الحالة م.د:

أجريت هذه المقابلة يوم 6 مارس 2024 على الساعة الثانية زوالا بمركز إعادة التربية بعين العلوي الحالة م د يبلغ من العمر 17 سنة من ولاية الجزائر «حيدرة»، ذو مستوى دراسي سنة ثانية متوسط. أما المستوى المعيشي فهو جيد، دخل الحالة إلى مركز إعادة التربية بسبب سرقة لهاتف.

3-4 عرض وتحليل نتائج المقابلة النصف الموجهة

لم يتردد الحالة في إجراء معنا المقابلة العيادية النصف الموجهة حيث تم تقديم له ضمانات بسرية المعلومات المقدمة.

دخل الحالة م.د الى مركز إعادة التربية بسبب سرقة لهاتف، تم الحكم عليه ب 12 شهرا نافذة.

فيما يخص علاقة الحالة بأسرته: يقول الحالة أن لديه علاقة جد جيدة مع أسرته فهي بعيدة كل البعد عن التوتر والمشاكل، بما أن الأب والأم والأخ الأكبر هم مسؤولون عن الدخل للعائلة فإن مستوى معيشي لديه جيد.

وعن طريق تعامل الأب والأم معه فيقول انهم يعاملونني بطريقة رائعة.

فيما يخص موقف الجانح من نفسه: فيقول أنه راضي تماما عن الجو الأسري الذي يعيش فيه، كما أنه غير راضي عن الواقع الذي يعيش فيه، وإنه لم يفكر أبدا في إلحاق ضرر بنفسه.

أما فيما يخص موقفه من حياته: يقول أنه يفكر في كيفية التعامل مع المواقف التي تعترض حياته، كما أنه صبور خلال المشاكل التي يواجهها. ويستخدم طرق للمواجهة من بينها المواجهة والهروب للتغلب على المصاعب، وعن طريقة تعامله مع الأفراد الذين يعاملونه بالعنف فيقول «انا نقتل بالبارد».

أما فيما يخص مستقبله: قال إنه يريد الهجرة وأن يصبح لاعب كرة قدم مشهور.

في المقابلة الثانية تم تطبيق مقياس كل من الصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل مع الحالة م.د وكانت النتائج كالآتي:

أما عن أهدافه في المستقبل فقال "م.د" نشالله نخرج (...) ونرجع للفريق تاعي نلعب بالون ونخرج من هاد البلاد ونرجع لالعاب كبير في كرة القدم.

في المقابلة الثانية تم تطبيق مقاييس الصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل على الحالة فكانت النتائج كالآتي:

4-4 مقياس الصلابة النفسية:

| رقم البعد | اسم البعد | نتائج كل بعد |
|-----------|-----------|--------------|
| 1 | الالتزام | 44 |
| 2 | التحكم | 47 |
| 3 | التحدي | 48 |
| المجموع | | 139 |

الجدول رقم (13) يوضح نتائج الحالة الرابعة في مقياس الصلابة النفسية

إن الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية للحالة الرابعة هي "139 درجة" هذا يعني أنه يدخل ضمن المجموعة الثالثة التي تتراوح مجموع الدرجات فيها ما بين (110-144) هذا يعني أن الحالة "م.د" يتميز بمستوى مرتفع من الصلابة النفسية.

4-5 مقياس استراتيجيات التعامل:

| الاستراتيجيات المتمركزة حول الانفعال | | | استراتيجيات المتمركزة حول المشكل | |
|--------------------------------------|---------------|--------|----------------------------------|-----------|
| اتهام الذات | إعادة التقييم | التجنب | البحث عن السند الاجتماعي | حل المشكل |
| 16 | 20 | 27 | 17 | 27 |
| المجموع: 63 | | | المجموع: 44 | |

الجدول رقم (14) يوضح نتائج الحالة الرابعة "م.د" في مقياس استراتيجيات التعامل

من خلال الجدول نلاحظ أن الحالة "م.د" يستعمل استراتيجيات المركزة على الانفصال بصفة أكبر عند مواجهته للمشاكل أو عند مواجهة حالة ضاغطة وبدرجة قدرت ب 63 درجة.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الحالة "م.د" يستعمل في مواجهة حالة ضاغطة استراتيجية التجنب التي تنتمي إلى استراتيجيات المتمركزة حول الانفعال.

خلاصة الحالة: من خلال عرض وتحليل نتائج ومحتوى المقابلة والحصول على نتائج كل من الصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل نستنتج أن الحالة "م.د" لديه مستوى مرتفع من الصلابة النفسية، وهذا ما جعله يتبنى استراتيجية التعامل المركزة على الانفعال يطغى عليه التجنب.

ملخص الحالة الرابعة:

الحالة م.د يبلغ من العمر 17 سنة من الولاية الجزائر «حيدرة» ذو مستوى تعليمي سنة ثانية متوسط، يحتل الرتبة الاخيرة بين إخوته «صغير» مستوى المعيشي لدى عائلته لا بأس به، دخل الى مركز إعادة التربية بسبب سرقة لهاتف.

الحالة م.د يعيش في جو أسري جيد كما أنه دائما ما يواجه المشاكل التي تعترض حياته.

من خلال تطبيقنا لمقياس الصلابة النفسية وجدنا أن الحالة م.د يتميز بمستوى مرتفع من الصلابة النفسية.

أما من خلال تطبيقنا لمقياس استراتيجيات التعامل وجدنا أن الحالة يستخدم استراتيجيات المتمركزة حول الانفعال.

1-5 الحالة الخامسة:

يتعلق الامر بالحالة ع.ب ينحدر من ولاية بومرداسن مستواه التعليمي سنة الثانية متوسطن رتبته بين الإخوة متوسط، الام والأب على قيد الحياة، أما الأب فهو عاطل عن العمل، طبيعة السكن الذي يعيش فيه عمارة، في التعليم الأولى التي تقول علاقة الجانح بأسرته فيقول أنها عادية ولا يوجد شجار ونزاع بينهم أما عن علاقته بأمه فيقول أنها عادية أيضا، في التعليم الثانية التي كانت تتمحور حول موقف الجانح من نفسه فهو يقول: أنه لارض تماما عن الجو الاسري الذي يعيش فيه، كما أنه فكر في إلحاق ضرر بنفسه، أما في التعليم الثالثة التي تقول موقف الجانح من حياته وفي سؤالنا عن كيفية تعامله مع المواقف فيقول: "نحل ونواجه" اما في سؤالنا عن قدرة تحمله للمشاكل فيقول أنه صبور، أما عن

الطرق التي يستخدمها لتغلب على مصاعب الحياة فكانت اجابته: "مكان حتى طريقة"، أما عن مستقبله فيقول: "مانيش نخم فيه"

5-2 تقديم الحالة: ع.ب

أجريت المقابلة مع الحالة يوم 07 مارس 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا ودامت المقابلة حوالي 40 دقيقة. الحالة ع.ب يبلغ من العمر 16 سنة إلتحق بمركز إعادة التربية بسبب ضربه لأحد الأشخاص وإلحاق ضرر به. مستوى الدراسي للحالة هو سنة ثانية متوسط أما المستوى المعيشي فهو ضعيف نوعا ما.

5-3 عرض وتحليل نتائج المقابلة النصف الموجهة:

كان المفحوص في بداية المقابلة مترددا في الكلام ولكن عند تقديمنا توضيحات وتأكيدنا على سرية المعلومات المقدمة وافق على إجراء المقابلة معنا.

دخل الحالة ع.ب إلى مركز إعادة التربية بسبب ضربه لأحد الأشخاص وإلحاق ضرر به تم الحكم عليه ب 6 أشهر حبس نافذة يقول الحالة «ضربت واحد كان يحقرني بزاف من بعد اشكى بيا وحكمولي 6 أشهر حبس».

فيما يخص علاقة الحالة بأسرته:

يقول الحالة أن علاقته عادية مع الأب والأم كما أنه لا يوجد شجار بينهم، أما عن طريقة معاملة بين الأب والحالة فهي عادية أيضا، هذا ما يدل على وجود جفاف عاطفي بين الحالة وعائلته.

فيما يخص موقف الجانح من نفسه:

يقول أنه راضي نوعا ما عن الجو الأسري الذي يعيش فيه كما أنه قد فكر في إلحاق ضرر بنفسه هذا ما يدل على أن عدم اهتمام الأسرة بالحالة جعله يفكر في إلحاق ضرر بحياته.

أما عن موقف الجانح من حياته:

يقول الحالة أنه يحاول ويواجه المواقف التي تعترض حياته كما أنه شخص صبور على المشاكل التي يواجهها، أما عن الطرق التي يستخدمها لتغلب على الصعوبات الحياة فيقول أنه ليس لديه أي طريقة يستخدمها لتغلب على تلك الصعوبات.

في المقابلة الثانية تم تطبيق مقياس الصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل على الحالة وكانت النتائج كالآتي:

4-5 مقياس الصلابة النفسية:

| رقم البعد | اسم البعد | نتائج كل بعد |
|-----------|-----------|--------------|
| 1 | الالتزام | 43 |
| 2 | التحكم | 45 |
| 3 | التحدي | 48 |
| المجموع | 136 | |

الجدول رقم "15" يمثل نتائج الحالة ع.ب في مقياس الصلابة النفسية

الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية للحالة 5 هي 136 درجة هذا يعني أنه يدخل ضمن المجموعة الثالثة التي تتراوح مجموع الدرجات فيها ما بين (110-144) فهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة الخامسة مرتفع بما أن مجموع الدرجات لديه هو "136 درجة"

5-5 مقياس استراتيجيات التعامل

| استراتيجيات المتمركزة حول الانفعال | | | استراتيجيات المتمركزة حول المشكل | |
|------------------------------------|---------------|--------|----------------------------------|-----------|
| اتهام الذات | اعادة التقييم | التجنس | البحث عن السند الاجتماعي | حل المشكل |
| 13 | 20 | 28 | 14 | 32 |
| المجموع: 61. | | | المجموع: 46 | |

الجدول رقم 16 يوضح نتائج الحالة ع ب في مقياس استراتيجيات التعامل

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الحالة ع ب يستعمل استراتيجيات المتمركزة حول الانفعال بصفة أكبر عند مواجهة الحالة الضاغطة وبدرجة قدرت ب " 61" درجة.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الحالة ع ب يستعمل في مشاكل وضغوط استراتيجية حل المشكل بصفة أكبر حيث قدرت ب 32 درجة وهي تنتمي إلى استراتيجيات المتمركزة حول المشكل.

خلاصة الحالة: من خلال عرض نتائج وتحليل محتوى المقابلة النصف موجهة والحصول على نتائج كل من الصلابة النفسية واستراتيجيات التعامل نستنتج أن الحالة ع ب لديه مستوى مرتفع من صلابة النفسية وهذا ما جعله يتبنى استراتيجيات المركزة على الانفعال.

ملخص الحالة الخامسة:

الحالة ع ب يبلغ من العمر 16 سنة من ولاية بومرداس ذو مستوى تعليمي سنة ثانية متوسط يحتل الرتبة 2 بين اخوته ، المستوى المعيشي ضعيف نوعا ما بحكم أن الأب هو مسؤول عن الدخل للعائلة يعيش الحالة نوعا من الجفاف العاطفي كون ان علاقته بأسرته عادية جدا.

من خلال تطبيقنا لمقياس الصلابة النفسية وجدنا أن الحالة يتميز بمستوى مرتفع من صلابة النفسية.

أما من خلال تطبيق مقياس استراتيجيات التعامل وجدنا أن الحالة يستخدم استراتيجيات المتمركزة حول الانفعال.

1-6 الحالة السادسة:

يتعلق الأمر بالحالة ع.ك ينحدر من ولاية المديقةن المستوى التعليمي سنة الثالثة متوسط الأب والأم على قيد الحياة، وظيفة الأب فلاح أما الام فهي لاتعمل، يسكن في بيت عادي، في التعليم الأولى التي كانت علاقة الجانح بأسرته في سؤالنا ماهي علاقتك بأبيك فيقول أنها عادية، وفي سؤال آخر عن الشجار والنزاع القائم بينهم فيقول : " مينذاك"، كما أنه وصل الأمر الى ضربه من طرف الأب، أما عن علاقته بأمه فيقول أنها جيدة جدان في التعليم

الثانية التي كانت عن موقف الجانح من نفسه فهو يقول أنه راض عن الجو الاسري الذي يعيشه كما أنه لم يفكر في إلحاق ضرر بنفسه، اما في التعليمه الثالثة التي كانت تتمحور حول موقف الجانح من حياته وفي سؤالنا عن كفيه تعامله مع المواقف التي تعترض حياته فيقول على حساب كل موقف، أما عن الطرق التي يستخدمها للتغلب على مصاعب الحياة فيقول: " نتحمل حتى نلقى الحل " ، أما عن مستقبله فيقول: " نخدم ونفتح حانوت "

6-2 تقديم الحالة ع ك

اجريه المقابلة مع الحالة يوم 7 مارس 2024 على الساعة 1:00 زوالا ودامت المقابلة حوالي 40 دقيقه الحالة يبلغ من العمر 17 سنه من ولاية المدية لمستوى تعليم السنه الثالثة متوسط التحق بمؤسسه اعاده التربية وهو في سن السادسة من عمره.

6-3 عرض وتحليل نتائج المقابلة العادية النصف موجهه

لم نتلقى أي صعوبة من الحالة ازاء اجراء المقابلة بل وافق تلقائيا على اجرائها معنا مع ضمان له بسريه المعلومات التي سوف يقدمها لنا

دخل الحالة الى مؤسسه اعاده التربية بعين العلوي وهو في سن 16 دون افصاح عن سبب الدخول وتم حكم عليه بعامين سجن نافذ

فيما يخص علاقته الحالة بأسرته

يقول الحالة أن علاقته عاديه مع عائلته بصفه عامه والاب خاصه حيث كان هناك توتر ونزاع مع الاب بعض الوقت ككل الاباء إلا أن أب الحالة كان يضربه بعض الأحيان أما عن علاقته بأمه فيقول انه تربطه علاقه جد جيده معها هذا ما يبين ان الحالة كان متعلقا بأمه أكثر من أبيه.

فيما يخص موقف الجانح من نفسه

فيقول الحال انه راض عن عائلته والجو الاسري الذي يعيش فيه كما أنه لم يفكر ابدا في الحاق ضرر بنفسه بالرغم من علاقته المتوترة نوعا ما مع الاب وهذا يرجع الى قدره الحالة على التعامل مع ظروف التي يعيش فيها

فيما يخص موقف الجانح من حياته

يقول الحال انه يتعامل مع الموقف الذي يتعرض له في حياته حسب كل موقف كما أنه يصبر على مختلف المشاكل التي تواجهه كما له القدرة على تحمل أما فيما يخص الطرق التي يستخدمها للتغلب على صعوبات الحياه يقول انه يتحملها الى غايه الوصول الى حل ما.

أما عن مستقبله فيقول اريد العمل وفتح محل خاص به من خلال هذه المقابلة يمكن القول ان الحالة لديه قدره على التحمل والتغلب على مشاكل التي تعترض حياته.

في المقابلة الثانية تم تطبيق مقياس الصلابة النفسي واستراتيجيات التعامل وكانت النتائج كالآتي

4-6 مقياس الصلابة النفسية

| رقم البعد | اسم البعد | نتائج كل بعد |
|-----------|---------------|--------------|
| 1 | الإلتزام | 43 |
| 2 | التحكم | 38 |
| 3 | التحدي | 34 |
| المجموع | المجموع الكلي | 115 |

الجدول 17: يمثل نتائج مقياس الصلابة النفسية للحالة

الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية للحالة السادسة هي 115 درجة هذا يعني أنه يدخل ضمن المجموع الثالثة التي تتراوح مجموع الدرجات فيها ما بين 110 - 144 فهذا يعني ان مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة السادسة مرتفع بما أن مجموع الدرجات لديه هو 115 درجة.

| الاستراتيجيات المتمركزة حول الانفعال | | | استراتيجيات المتمركزة حول المشكل | |
|--------------------------------------|---------------|--------|----------------------------------|-----------|
| اتهام الذات | إعادة التقييم | التجنب | البحث عن السند الاجتماعي | حل المشكل |
| 13 | 15 | 25 | 9 | 26 |
| المجموع: 53 | | | المجموع: 35 | |

الجدول 18: يمثل نتائج مقياس استراتيجية التعامل للحالة

من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان الحالة ع ك يستعمل استراتيجيات المتمركزة حول الانفعال بصفه أكبر عند مواجهته للمشاكل او الضغوط وبدرجه قدرت ب 53 درجة.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الحالة ع ك يستعمل في مشاكل وضغوط استراتيجية حل المشكل بصفه اكبر حيث قدرت ب 26 درجة وهي تنتمي الى استراتيجيات المتمركزة حول المشكل.

خلاصة الحالة: من خلال عرض نتائج الحالة وتحليل المقابلة النصف الموجه والحصول على نتائج كل من الصلابة النفسية واستراتيجية التعامل نستنتج ان الحالة لديه مستوى مرتفع من الصلابة النفسية وهذا ما جعله يتبنى استراتيجيات المتمركزة على الانفعال.

ملخص الحالة السادسة

الحالة يبلغ من العمر 17 سنة من ولاية المدية بمستوى تعليمي السنه الثالثة متوسط يحتل الرتب الثالثة في اخوته مستواه المعى مستوى المعيشي للعائلة المتوسط كون الاب هو

مسؤول عن الدخل العائلي يعيش الحال في بيت عادي تربطه علاقه متوترة نوعا ما مع الاب اما الام فتربطه جد جيده دخل الحالة الى مؤسسه اعاده التربية وهو في سن 16.

من خلال تطبيق مقياس الصلابة النفسية وجدنا ان الحالة لديه مستوى مرتفع من الصلابة النفسية وهذا دليل على القدرة على التحمل المشاكل التي يتعرض لها.

اما من خلال تطبيق مقياس استراتيجيات التعامل وجدنا ان الحالة يستعمل استراتيجيات التعامل المركزة على الانفعال بصفه اكبر من استراتيجيات التعامل المركز على المشكل.

ملخص نتائج الحالات

| اسم الحالة | سن الحالة | نتائج المقابلة العيادية | نتائج مقياس الصلابة النفسية | نتائج مقياس استراتيجيات التعامل | |
|------------|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|---------------------------------|--------------------|
| | | | | متمركز على مشكل | متمركزة على انفعال |
| ز ع | 17 | الحالة ز ع يبلغ 17 سنة لديه مشاكل عائلية كما انه غير راضي تماما عن نفسه بسبب المشاكل التي يعيشها كما وجد السبي الوحيد هو الإدمان على المخدرات وهو غير صبور اتجاه المشاكل | 108 درجة | 37 | 49 |
| ع ت | 17 | الحالة ع ت يبلغ من العمر 17 سنة دخل مركز اعادة التربية بسبب ترويجه للمخدرات الحالة يعاني من سوء المعاملة الوالدية من الأب خاصة وغير راضي تماما عن نفسه وفكر في إلحاق ضرر بنفسه | 120 درجة | 40 | 60 |
| م ع | 17 | الحالة م ع يبلغ من العمر 17 سنة دخل مركز اعادة التربية بسبب قيامه بسرقة أحد المنازل يعيش في جو | 142 درجة | 46 | 64 |

| | | | | | |
|----|----|----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----|
| | | | اسري جيد لا توجد به مشاكل كما أنه صوبر اتجاه تلك المشاكل | | |
| 63 | 44 | 139 درجة | يبلغ من العمر 17 بمستوى تعليمي سنة ثانية متوسط دخل مركز اعادة التربية بسبب سرقة لهاتف الحلة يعيش في جو اسري جيد كما انه يواجه المشاكل التي تعترضه. | 17 | م د |
| 61 | 46 | 136 درجة | يبلغ من العمر 16 سنة من ولاية بومرداس ذو مستوى تعليمي سنة ثانية متوسط المستوى المعيشي ضعيف نوعا ما ، يعيش الحلة نوعا من الجفاف الأسري كما انه غير راضي نوعا ما في الجو الذي يعيش فيه وقد فكر في الحاق ضرر بنفسه. | 16 | ع ب |
| 53 | 35 | 115 درجة | الحالة ع ك يبلغ من العمر 17 سنة من ولاية المدية المستوى التعليمي السنة الثالثة متوسط المستوى المعيشي متوسط تربطه علاقة متوترة نوعا مع الأب أما مع الأم تربطه علاقة جيدة يتعامل الحالة مع المواقف التي يتعرض لها حسب كل موقف كما أنه صبور اتجاه تلك المشاكل | 17 | ع ك |

تعقيب على الجدول

يظهر من خلال الجدول ان الحالة الأولى لديه مستوى صلابة نفسية متوسط كما أنه يستخدم إستراتيجيات المتمركزة حول الإنفعال أكثر من استراتيجيات المتمركزة على حل مشكل أما حالة الثانية لديو مستوى صلابة نفسية مرتفع و يستعمل إستراتيجيات المتمركزة على الإنفعال أكثر من المتمركزة على حل مشكل، أما بالنسبة للحالات 4 الأخرى فليدهم مستوى

صلاية نفسية مرتفع و يستخدمون إستراتيجيات التعامل متركزة على الإنفعال أكثر من إستراتيجيات المتركزة على حل المشكل.

وبالتالي يمكن القول ان المراهق الجانح المتميز بالصلاية النفسية يستعمل إستراتيجيات التعامل المتركزة على الإنفعال والمتركزة على حل المشكل ومنه نستنتج ان الفرضية القائلة ان المراهق الجانح المتميز بصلاية النفسية يستخدم إستراتيجيات التعامل المتركزة على الإنفعال و الإستراتيجيات المتركزة على حل مشكل صحيحة و منه تتحقق صحة فرضيتنا.

استنتاج عام

يعتبر جنوح الاحداث ظاهره اجتماعيه اصبحت تهدد مختلف المجتمعات المتقدمة أو المتخلفة لأنها تهدد فئه عمريه هامه وهي فئه المراهقين التي اصبحت اكثر تهديدا لظاهره الجنوح لعهه اسباب ساهمت في ذلك من بينها المشاكل والضغوطات بمختلف انواعها التي تعتبر سببا في جنوح المراهقين ولهذا اردنا من خلال موضوع دراستنا التعرف على الجروح المراهقين واستراتيجيات التعامل لديهم بالإضافة الى مستوى الصلابة النفسية التي يتمتع بها المراهق الجرح.

فانطلاقا من فرضيه عامه تقول ان المراهقة الجرح المتميز بالصلابة النفسية يستعمل استراتيجيات متمركزة حول الانفعال ومتمركزة حول حل المشكل .

ولقد تم التحقق من الفرضيات باستعمال دليل المقابلة النصف موجهه ومقياس الصلابة النفسية ومقياس استراتيجيات التعامل لبولهان وفيما يخص مجموعه البحث فقط اخترنا سته حالات وهي فئه المراهقين الجارحين.

حيث اظهرت نتائج الدراسة بان المراهق الجانح المتميز بالصلابة النفسية يستعمل استراتيجيات مختلفة للتعامل مع الموافق الضاغطة

ومن خلال نتائج الحالات نستنتج بأن المراهق الجانح المتميز بالصلابة النفسية سواء كانت مرتفعة او منخفضة نستخدم استراتيجيه التعامل المتمركزة حول الانفعال والمتمركزة حول حل مشكل.



خلاصة الدراسة

خلاصة الدراسة

ان ظاهره الجنوح اصبحت مصدر خطر على الفرد والمجتمعات واصبحت تهدد فئه هامه من المجتمع وهي فئه المراهقين بصفه كبيره مما ينتج عن ذلك مواقف ضاغطة تؤدي الى الاستجابة له ومحاولة والتعامل معه ونظرا لحساسية موضوع جنوح المراهق تناولنا الصلابة النفسية واستراتيجية التعامل لدى المراهق الجانح.


تضمنت دراستنا إشكالية البحث مع فرضية الدراسة. أهمية الدراسة.، أهداف الدراسة، المفاهيم المتعلقة بالدراسة أما في الجانب النظري تطرقنا الى الصلابة النفسية من حيث تعريفها، مفاهيم المتعلقة بها، ابعادها، نظريات المفسرة لها، أشكالها، أهميتها اما في فصل الثاني كان عن إستراتيجيات التعامل حيث تم تناول فيه تعريف، نظريات المفسرة لاستراتيجيات التعامل، أنواعها.

اما الفصل الثالث كان عن المراهق الجانح حيث احتوى الفصل على تعريف المراهقة، أشكالها، نظريات المفسرة للمراهقة، تعريف جنوح المراهق، انواع الجنوح، أسباب جنوح المراهق، التكفل بالمراهق الجانح.

اما الفصل في فصل الرابع الذي كان عبارة عن الجانب التطبيقي للدراسة تناولنا فيه دراسة استطلاعية، ادوات دراسة، منهج الدراسة، مجالات دراسة، مراحل الدراسة

وفي الفصل الأخير تناولنا عرض الحالات وتفسير نتائج مقاييس المستخدمة في الدراسة

من حيث الدراسة التي تطرقنا إليها ومتعلقة بالمراهق الجانح الذي أصبح عرضة لدخول الى مركز إعادة التربية نقترح ان يكون هناك تكفل خاص بالمراهقين سواء نفسيا او معنويا لتفادي دخوله الى مركز إعادة التربية، كما يجب على العلماء وأخصائين إعطاء أهمية كبيرة لهذه فئة التي هي أساس بناء الأمم وإزدهارها.



قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. ابن منظور، محمد بن مكرم، (1999)، لسان العرب، الجزء السابع، الجزء العاشر، دار صادر، بيروت.
2. أبو ندى عبد الرحمن، (2007)، الصلابة النفسية وعلاقتها بضغط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر غزة بغزة، رسالة ماجستير، جامعة غزة.
3. ازروق فاطمة الزهراء (1997)، الكفالة النفسية للمصابين بداء السكري واستراتيجيات المواجهة الفعالة، رسالة لنيل شهادة ماجستير، في علم النفس العيادي، معهد علم النفس الجزائر.
4. أسعد رزوق. (1977)، موسوعة علم النفس، بيروت، لبنان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
5. أنا فرويد، ترجمة صلاح مخيمر، ميخائيل رزق، (1972)، الأنا وميكانيزمات الدافعية، مكتبة الأنجلو المصرية
6. بن دراجي سعيدة (2013)، فعالية الذات وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغط النفسي لدى نزلاء المؤسسات العقابية، رسالته ماجستير، جامعة باتنة، غير منشوره.
7. بن صالح هدية (2015): الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.
8. بوشينة صالح. (2019)، فاعلية الذات وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى المراهقين المصابين بداء السكري، -دراسة ميدانية ببعض مستشفيات الجزائر-، جامعة المسيلة.
9. بويحي نصر الدين (2008). الاتصال الشخصي في معالجة جنوح الأحداث (رسالة ماجستير)، معهد علوم الإعلام والاتصال، الجزائر.

10. جبالي صباح (2012)، الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات أطفال المصابين بمتلازمة دوان، رسالة ماجستير، علم النفس وعلوم التربية وارطوفونيا، جامعة سطيف، الجزائر.
11. جلال سعد محمد علاوي. (2010)، "علم النفس التربوي"، دار المعارف، القاهرة.
12. حامد عبد السلام زهران. (1995)، علم النفس النمو، (ط 5)، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
13. حرحوز زليخة. (2019-2020)، مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتدرس بالمرحلة المتوسطة -دراسة ميدانية ببعض متوسطات مسيلة-، جامعة المسيلة.
14. حسن طه عبد العظيم، وحسين سلامة (2006)، استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان.
15. حسن فايد، العدوان والإكتئاب، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1،
16. حسون تماضيبي زهري. (1994)، جرائم أحداث الذكور في الوطن العربي، (د. ط)، الرياض، دار النشر بالمركز العربي لدراسات الأمنية والتدريب.
17. الحولي هشام محمد (2018)، النموذج البنائي لمكونات توقعات فعالية الذات والضغوط المهنية والإنهاك النفسي المثبتة باستراتيجيات المواجهة الفعالة لدى معلمي المرحلة الابتدائية مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس، العدد 100.
18. حومر سمية (2006)، أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث، دراسة ميدانية بمدينة قسنطينة وعين مليلة.
19. خالد بن محمد بن عبد الله، (2002)، الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، تخصص إرشاد نفسي، جامعة أم القرى.

20. خليل ميخائيل معوض. (1994)، سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، مصر.
21. الرفاعي عزة، (2008)، الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة واساليب مواجهتها، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، القاهرة.
22. رفيق عوض (2004)، الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة الدكتوراه، جامعة وهران، غير منشوره.
23. رولا مجدي هاشم الصفدي، (2013)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء الأرمال بمحافظة غزة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة. خرخاش أسماء (2010)، وجهه مركز التحكم ونوع استراتيجيات التعامل أمام الضغط المدرك لدى آباء الأطفال المصابين بالصمم، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، غير منشوره.
24. زينب نوفل أحمد راضي، (2008)، الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير في الصحة النفسية، قسم علم النفس، مكتبة التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
25. سامر جميل رضوان (2002) ، الصحة النفسية، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى.
26. سعيد فاتح، "الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي"، دراسة ميدانية، مستشفى الحكيم سعدان، بسكرة، الجزائر.
27. سلوى عثمان الصديقي، انحراف الصغار وجرائم الكبار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، بدون طبعة، 2002.
28. سليم الأحمدى، أني، (2007)، المرونة، ط 1، رياض، السعودية، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع.

29. سناء محمد إبراهيم أبو حسين، (2012)، الصلابة النفسية والأمل وعلاقتها بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهم في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس، جامعة غزة.
30. السيد طارق (2008)، الانحراف الاجتماعي الأسباب والمعالجة، (د. ط)، مصر، مؤسسة شباب الجامعة.
31. شابي حليمة، ونوورية آمال، "الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطالبات المقيّمات"، 2018، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر
32. الصنيع صالح بن إبراهيم، (2002)، العلاقة بين مستوى التدين والقلق العام لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتضررين وغير متضررين من السيول بمحافظة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الرياض.
33. طه عبد العظيم حسين سلامه عبد العظيم (2006)، استراتيجيات أداره الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان، الأردن.
34. عباس مدحت، (2010)، الصلابة النفسية كمبنى بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، مجلد (26) .
35. عبد الرحمان عيسوي، سيكولوجية النمو (دراسة نمو طفل ومراهق) دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، بدون طبعة، ص2000.
36. عبد الفتاح دويدار. (1996)، سيكولوجية النمو الارتقاء، (د. ط)، دار المعرفة الجامعية.
37. عثمان يخلف (2001)، علم النفس الصحة الأسس النفسية والسلوكية للصحة، دار الثقافة قطر.
38. العربي بختي، جنوح الأحداث في ضوء الشريعة وعلم النفس (الأسباب والعوامل، الجزاء، والعلاج)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014.

39. قاسم جمال عبيدة. (2000)، الاضطرابات النفسية السلوكية، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
40. قمار فريدة (1998)، إدراك المعاملة الولادية وتعاطي الشباب للمخدرات رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، غير منشوره.
41. القهوجي، علي. (2000)، علم الإجرام وعلم العقاب، لبنان، الدار الجامعية للطباعة والنشر.
42. كاره مصطفى عبد المجيد. (1985)، مقدمة في الانحراف الاجتماعي، بيروت، معهد الإنماء العربي.
43. لزرق سجيدة (2012)، التنشئة الاجتماعية الوالدية وجنوح الأحداث، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة وهران، الجزائر.
44. لعيشي أمال. (2013)، العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية الرائد أحمد بن يحيى دائرة سيدي عيسى، مسيلة.
45. محمد جيهان (2002)، دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، كلية الأدب، جامعة القاهرة.
46. محي الدين مختار. (1985)، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
47. مخول مالك سليمان. (1981)، "علم النفس الطفولة والمراهقة"، مطابع مؤسسة الوحدة، دمشق.
48. مخيمر عماد، (1997)، الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتساب لدى شباب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، عدد 17، القاهرة.

49. مصطفى خليل الشراوي (1993)، قياسا استراتيجيات التفاعل مع الموقف الضاغطة كلواذا التربية، مصر، الطبعة الأولى.
50. المطيري، عبير هادي. (2013)، دراسة بعض السمات الشخصية (القلق، العدوانية، الانبساطية) لدى المراهق الجانح تحت ملاحظة عبر اختبار تفهم الموضوع، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة.
51. الميموني بدرة معتم (2011)، الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق، (ط 3)، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
52. هاجر حسناوي. (2019)، مستوى التوافق الاجتماعي وعلاقته بظهور القلق لدى المراهق المتمدرس -دراسة ميدانية بثانويتي عبد الله بن مسعود وصلاح الدين الأيوبي بالمسيلة-، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.
53. هناء أحمد شويخ (2007) ، أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية، إطار للنشر والتوزيع القاهرة، دون طبعه.
54. وال وداد (2015)، استراتيجي مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين الجانحين ذكور وإناث، رسالته ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
55. اليازجي، محمد رزق، (2011)، الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية، دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية.

قائمة المراجع بالفرنسية:

1. BRUCHON. SHWEITZER. M. DANTEZ R ET LE(2003) introduction a la psychologie de la santé ; paris, dunod.
2. Lazarus and folkman (1984) stressallraisaland coping : new yourk. Usa
3. Lazarus and folkman, (1984), stessa praisal and coping, New-York, USA.
4. Norbert sillany (1991) , dictionnaires du psychologie, la rousse ; paris

5. PAULHAN.I. BOURGOIS. M(1995), stress and coping les stratégies dansotement a l'adversité, paris. Frans, PUF.
6. Roland deron 1991, dictionnaires du psychologie, 1 ère Edition , presse universitaire : France
7. Schweitzer. Danter (1994) ; introduction a la psychologie de la santé ; paris, dunod



قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: دليل المقابلة العيادية النصف موجهة

I- البيانات الشخصية

الاسم :

اللقب :

مكان الإقامة :

مستوى التعليمي:

هل تقوم بمتابعة دراستك؟ لا نعم , السنة التي تدرس بها

التاريخ الطبي للحدث:

.....
.....

الحالة العائلية للحدث

طبيعة الأسرة.....

عدد أفراد الأسرة.....

عند الأخوة.....

الرتبة بين الأخوة.....

الأب على قيد الحياة.....

الأم على قيد الحياة.....

وظيفة الأب.....

وظيفة الأم.....

طبيعة السكن الذي تعيش فيه: بيت شقة بناء قصديري

هل هناك مصادر الدخل في العائلة؟.....

هل والداك مطلقان؟.....

إذا كانت الإجابة نعم :

هل أعاد أحدهما الزواج؟.....

. هل تعيش مع الأب أو الأم؟.....

في حالة العيش مع الآخرين أذكرهم؟.....

1- علاقة الجاني بأسرته

ما في علاقتك بأبيك؟.....

هل تنفذ أوامره؟.....

هل تحب الجلوس معه؟.....

هل هناك شجار ونزاع بينك؟.....

هل وصل الشجار بينكم إلى حد أن ضرب أحدكم الآخر؟.....

كف هي علاقتك بأمك؟.....

ماهي الطريقة المعاملة بينكما؟.....

كيف يعامل أبوك أمك؟.....

2- موقف الجاني من نفسه

هل أنت راضي عن عائلتك وعن الجو الأسري الذي تعيش فيه؟.....

هل أنت راضي عن الواقع الذي تعيشه؟.....

هل فكرت يوماً بالحاق الضرر بنفسك (الانتحار)؟.....

ما رأيك في المركز الذي توجد فيه؟.....

كيف يعاملوك داخل المركز؟.....

ما هي آمالك المستقبلية؟.....

-3- موقف الجائح من حياته

كيف تتعامل مع المواقف التي تعترض حياتك؟

ما هو الشعور الذي ينتابك خلال الدراسة؟

كيف تتصرف مع الأشخاص الذين يعاملونك بعنف؟

كيف تتعامل مع الأشخاص الذين يعاملونك باللطف؟

على ماذا تركز خلال حياتك اليومية؟

ماهو شعورك اثناء القيام بالأشياء التي تثير اهتمامك؟

- واشتراك تخدمه اذيل في المستقبل

الملحق رقم 02: مقياس الصلابة النفسية

تعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك وكيف تواجه المواقف والضغوط في الحياة. اقرأ كل عبارة وأجب عنها بوضع علامة × في الخانة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا وذلك حسب انطباق العبارة عليك
أجب عن كل العبارات.

| العبارات | لا | قليلا | متوسطا | كثيرا |
|----------------------------------------------------------------|----|-------|--------|-------|
| 1- مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فإنني أستطيع تحقيق أهدافي | | | | |
| 2- أتخذ قراراتتي بنفسى ولا تملئ عليا من مصدر خارجي | | | | |
| 3- أعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها | | | | |
| 4- قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه | | | | |

| | | | |
|--|--|--|-------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | 5- عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها |
| | | | 6- أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها |
| | | | 7- معظم أوقاتي أستثمرها في أنشطة ذات معنى وفائدة |
| | | | 8- نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي وليس على الصدفة والحظ |
| | | | 9- لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة الجديد |
| | | | 10- أعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من أجله |
| | | | 11- أعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليست حظا وفرص |
| | | | 12- أعتقد أن الحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي تتطوي على تحديات والعمل على مواجهتها |
| | | | 13- لدي مبادئ وقيم ألنتم بها وأحافظ عليها |
| | | | 14- أعتقد أن الشخص الذي يفشل يعود ذلك إلى أسباب تكمن في شخصيته |
| | | | 15- لدي القدرة على التحدي والمثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني |
| | | | 16- لدي أهداف أتمسك بها وأدافع عنها |
| | | | 17- أعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي |
| | | | 18- عندما تواجهني مشكلة أتحداه بكل قواي وقدراتي |
| | | | 19- أبادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي |
| | | | 20- أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسبب للنجاح |
| | | | 21- أكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث وتغيرات |
| | | | 22- أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة |
| | | | 23- أعتقد أن العمل وبذل الجهد يؤديان دورا هاما في حياتي |
| | | | 24- عندما أنجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى |
| | | | 25- أعتقد أن الاتصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالهم عمل جيد |

| | | | | |
|--|--|--|--|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | | 26- أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي |
| | | | | 27- أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على حلها |
| | | | | 28-اهتمامي بالأعمال والأنشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي |
| | | | | 29-أعتقد أن العمل السئ وغير الناجح يعود إلى سوء التخطيط |
| | | | | 30 -لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي |
| | | | | 31-أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يفيد أسرتي أو مجتمعي |
| | | | | 32-أعتقد أن تأثيري قوي على الأحداث التي تقع لي |
| | | | | 33-أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها |
| | | | | 34-أهتم بما يحدث حولي من قضايا وأحداث |
| | | | | 35-أعتقد أن حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم وتخطيطهم لأنشطتهم |
| | | | | 36-إن الحياة المتنوعة والمثيرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي |
| | | | | 37-إن الحياة التي نتعرض فيها للضغوط ونعمل على مواجهتها هي التي يجب أن نحياها |
| | | | | 38-إن النجاح الذي أحققه بجهدني هو الذي أشعر معه بالمتعة والاعتزاز وليس الذي أحققه بالصدفة |
| | | | | 39-أعتقد أن الحياة التي لا يحدث فيها تحدي هي حياة مملة |
| | | | | 40-أشعر بالمسؤولية اتجاه الآخرين وأبادر إلى مساعدتهم |
| | | | | 41-أعتقد أن لي تأثيرا قويا على ما يجري لي من أحداث |
| | | | | 42-أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة ولا تخيفني لأنها أمور طبيعية |
| | | | | 43-أهتم بقضايا أسرتي ومجتمعي وأشارك فيها كلما أمكن ذلك |
| | | | | 44-أخطط لأمر حياتي ولا أتركها للحظ والصدفة والظروف الخارجية |
| | | | | 45-إن التغيير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح |
| | | | | 46 -أبقى ثابتا على مبادئتي وقيمي حتى إذا تغيرت الظروف |

| | | | | |
|--|--|--|--|-----------------------------------------------------|
| | | | | 47-أشعر أنني أتحكم فيما يحيط بي من أحداث |
| | | | | 48-أشعر أنني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث |

الملحق رقم 03: مقياس استراتيجيات التعامل

جامعة البويرة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس تخصص علم النفس العيادي

مقياس المواجهة لبولهان و آخرون

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي والتي تحمل العنوان " : الصلابة النفسية و استراتيجيات التعامل لدى المراهق الجانح " نرجو منكم إثراء هذا البحث بالإجابة على بنود المقياس:

1 - صف موقفا عشته خلال الأشهر الأخيرة (موقف مسك بالأخص أو أزعجك) :

.....
.....

حدد شدة الإنزعاج و التوتر الذي سببه لك هذا الموقف :

مرتفع X منخفض _

| الرقم | السؤال | نعم | لا | إلى حد ما نعم | إلى حد ما لا |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-----------------|---------------|--------------|
| 1 | ومعت لحظة و إتعتها | X ⁴ | | | |
| 2 | لمت لو كنت أكثر قوة و تفاؤلا و حماسا | X ⁴ | | | |
| 3 | حدثت شخصا عما أحسست به | | X ¹ | | |
| 4 | كافحت لتحقيق ما أردته | X ⁸ | | | |
| 5 | تغيرت إلى الأحسن | X ⁴ | | | |
| 6 | تناولت الأمور واحدة واحدة | X ¹⁰ | | | |
| 7 | لمت لو إستطعت تغيير ما حدث | X ⁴ | | | |
| 8 | تصانفت لعدم قدرتي على تحسب المشكل | X ⁸ | | | |
| 9 | ركرت على الجانب الإيجابي الذي تمكن أن يظهر فيما بعد | X ⁴ | | | |
| 10 | تأقننت مع شخص لأعرف أكثر عن الموقف | X ⁵ | | | |
| 11 | لمت لو حدثت معجزة | X ¹² | | | |
| 12 | خرجت أكثر قوة من الوضعية | X ⁸ | | | |
| 13 | غيرت الأمور حتى ينتهي كل شيء بسلام | X ¹⁶ | | | |
| 14 | أبنت نفسي | X ⁴ | | | |
| 15 | إحتفظت بمشاعري لنفسي | X ⁹ | | | |
| 16 | تفاوضت للحصول على شيء إيجابي من الموقف | X | | | |
| 17 | جلست و تحملت مكانا أو زمانا أفضل من الذي كنت فيه | X ¹⁶ | | | |
| 18 | حاولت عدم التصرف بتسرع أو بإتباع أول فكرة حظرت لي | | X ¹³ | | |
| 19 | رفضت التصديق أن هذا حدث فعلا | X ²⁰ | | | |
| 20 | أدركت أنني سبب المشاكل | X ² | | | |
| 21 | حاولت عدم اللقاء لو حدي | X ¹³ | | | |
| 22 | فكرت في أمور خيالية او وهمية حتى أكون أحسن | X ²⁴ | | | |
| 23 | قلت عطف و تفاهم شخص | X ¹⁷ | | | |
| 24 | وحدثت حلا أو حلين للمشكلة | X ¹³ | | | |
| 25 | حاولت نسيان كل شيء | | X ²⁹ | | |
| 26 | لمت لو إستطعت تغيير موقفي | X ⁷ | | | |
| 27 | عرفت ما ينبغي القيام به و صباغت مجهوداتي و بذلت كل ما يسعي للوصول على ما أريد | X ²⁰ | | | |
| 28 | عدلت شيء في ذاتي من أجل أن أتقبل الوضعية بشكل أفضل | X | | | |
| 29 | نقدت نفسي و إتعتها | X ¹ | | | |

